Al-Adab Journal **Vol. 68, No. 1, (March 2026)**
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Role of Modern Technologies in Enhancing Community Policing Practices (A Field Study Applied to a Sample of Community Police Officers at Sharjah Police Headquarters)

Amna Sulaiman Mohamed Saeed Aldhuhoori U22102804@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences
Alaa AL-Taii (Ph.D.) aaltaii@sharjah.ac.ae
Associate Professor at University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences, Department of Sociology

Copyright (c) 2026 **Amna Sulaiman Mohamed.Associate Prof. Alaa AL-Taii (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/trmacg22

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aimed to examine the role of modern technologies in enhancing community policing practices in the Emirate of Sharjah by exploring how community policing contributes to crime reduction and how technological advancements facilitate its effectiveness. It investigated the impact of community policing on lowering crime rates from the perspective of officers working in the Community Policing Department, the role of media programs and social media platforms in crime prevention, and the effectiveness of partnerships with various institutions. Additionally, the study examined how innovation and artificial intelligence could be applied to improve community policing operations. To achieve these objectives, interviews were conducted with officers from different ranks and divisions within the Community Policing Department of Sharjah Police Headquarters. The findings revealed that one of the most effective technologies used in community policing is the Community Policing System, which has significantly enhanced efficiency by saving time and effort. This system, integrated into police patrols, facilitates report documentation, interview recording, and the attachment of images and documents while accurately identifying locations and detailing the nature of incidents, intervention strategies, and areas with high concentrations of negative social behaviors. The study also emphasized the essential role of media and social media platforms in disseminating awareness messages to diverse segments of society and strengthening strategic partnerships with government and private institutions in Sharjah to support crime prevention efforts. Moreover, it highlighted that Sharjah Police Headquarters remains at the forefront of technological advancements through the development of digital platforms, mobile applications, websites, and electronic services aimed at optimizing operational efficiency and public engagement. While Sharjah Police actively promote innovation and artificial intelligence, the study found that AI-based technologies have not yet been widely implemented within the Community Policing Department, except for the Community Policing System.

Keywords: Modern Technologies, Community Policing. Community Partnerships Crime Prevention

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية

(دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أفراد الشرطة المجتمعية في القيادة العامة لشرطة الشارقة)

الباحثة آمنة سليمان محمد سعيد الظهوري
جامعة الشارقة– كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

د. آلاء الطائي أستاذ مشارك في جامعة الشارقة– كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية، قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية في إمارة الشارقة وذلك عبر التعرف على: أولاً: دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة من وجهة نظر العاملين في قسم الشرطة المجتمعية في القيادة ومنها ،كيف يؤثر دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة؟، تنوع وسائل استعمال برامج الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي في الوقاية من الجريمة وفاعلية الشراكة مع مختلف المؤسسات ودوره في خفض معدل الجريمة. ثانياً التقنيات الحديثة ودورها في تسهيل عمل الشرطة المجتمعية، وكيف يؤثر الابتكار على عمل الشرطة المجتمعية؟ وما مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة المجتمعية؟ لتحقيق هذا الغرض صممت أداة المقابلة ،وطبقت على العاملين في قسم الشرطة المجتمعية من مختلف الرتب والأقسام في القيادة العامة لشرطة الشارقة ،و بلغ عددهم ١٠ من أفراد الشرطة المجتمعية. وخلصت الدراسة إلى أن أهم التقنيات الحديثة التي يتم استعمالها في قسم الشرطة المجتمعية هي (نظام الشرطة المجتمعية) الذي أثبت فاعلية في تسهيل الوقت والجهد على العاملين في قطاع الشرطة المجتمعية وكذلك يتم استعمال النظام عبر الدوريات ،إذ سهل كتابة التقارير والمقابلات وارفاق الصور والمستندات إلى تحديد الموقع بدقة مع البيانات كافة من نوع الظاهرة، وعلاجها، والمناطق التي تكمن فيها الظواهر السلبية أكثر من غيرها. وأظهرت الدراسة ايضاً دور وسائل الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي في توصيل التوعية شرائح المجتمع مع الشركاء كافة الاستراتيجية من المؤسسات الحكومية الخاصة التابعة لإمارة الشارقة.

كما بينت النتائج أن القيادة العامة لشرطة الشارقة تواكب المتغيرات الحديثة عبر منصات انشأتها وعبر تطبيقات شرطة الشارقة والموقع الالكترونية ،وكذلك البريد الالكتروني وكل البرامج والمنصات هدفها الرئيس تسهيل المهام ،وتوفير الوقت والجهد على أفراد المجتمع كافة لتقديم المعلومات وتلقي الخدمات. اما بنسبة لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي فتدعم القيادة العامة لشرطة الشارقة الابتكار والذكاء الاصطناعي لكن كإدارة للشرطة المجتمعية فلم يتم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي سوى برنامج نظام الشرطة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الحديثة، الشرطة المجتمعية، الشراكات المجتمعية، الوقاية من الجريمة.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة

تتمثل استراتيجية الشرطة المجتمعية اسلوباً و بعد جديد للعمل الشرطي و تعتمد من خلاله على كسب ثقة افراد المجتمع و بناء علاقة تعاونية بين الشرطة وأفراد المجتمع .عبر تطوير العمل الاجتماعي والإنساني للشرطة و تفعيل دور الجمهور في الوقاية من الجريمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تبتغيها الأجهزة الأمنية (عاطف،٢٠١١)

جاءت الشرطة المجتمعية كونها أحد الحلول للمشكلات الأمنية، وتقوم على مبدأ المشاركة بين أفراد المجتمع وجهاز الشرطة ،و يكون العمل عن طريق المبادرة في التحرك نحو الأهداف المتوقعة وليس العمل كرد فعل كما هو الحال في الشرطة التقليدية. ومن ثم يتم الحد من الجريمة عبر مصادر المعلومات المتوافرة لدى أفراد المجتمع و بذلك ترتفع وتيرة العمل والإنجاز في مجال الشرطة بصورة ملحوظة (خيرت، ٢٠١١)

هذا الأسلوب الاستباقي الوقائي انتشر في عدد من الدول المتقدمة ،و سجلت إنجازات و نجاحات عديدة حتى في ظل اختلاف الثقافات و البيئات من مجتمع الى آخر،ومن ثم أدى الى تنوع الأساليب و التطبيقات في مجال الشرطة المجتمعية ؛لأنه على الرغم من الجهد الكبير التي تبذله المؤسسات الأمنية في منع الجريمة و مكافحتها الا أنه لن يستطيع الحد من الجريمة من دون إشراك أفراد المجتمع (البشرى، ٢٠٠٩)

وفي مجتمع دولة الإمارات تتميز بأنها دولة رائدة في مجال تطبيق الشرطة المجتمعية فقد بدأت في تشكيل الهيئة الوطنية العليا للوقاية من الجريمة في عام ١٩٩٩ وكذلك هيئة فرعية للوقاية من الجريمة في كل امارة من امارات الدولة، هدفها الاستراتيجي حفظ الأمن الداخلي وحماية أفراد المجتمع (النقبي، ٢٠٠٥)

تم إنشاء الشرطة المجتمعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠٠٣، وقد تم إصدار القرار من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بمرسوم في ٢٠٠٨/١٠/١٤ لرفع مستوى قسم الشرطة المجتمعية الى إدارة مستقلة عرفت باسم الشرطة المجتمعية ووضعت لهذه الإدارة اهداف عدة لتعزيز ثقة الأفراد وتطوير العلاقة بين الشرطة وأفراد المجتمع ،وتحسين الخدمات الشرطية، وتنمية روح المشاركة والمسؤولية كما استمرت الشرطة المجتمعية في التحسين المستمر و تطوير خدماتها كافة لرفع الكفاءة على وفق الخطط المرسومة و لرفع مستوى الوعي الأمني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع. كما تهتم بإشراك أفراد المجتمع في عدد من المبادرات ومنها: الفرص التطوعية وتمت إضافة إدارة مستقلة في إمارة الشارقة في عام ٢٠١١ تسمى الشرطة المجتمعية تختص بالفعاليات و المبادرات والأنشطة المجتمعية (السويدي، ٢٠١٦)

ونتيجة التطورات السريعة في وتيرة في تقنيات الاتصال والإعلام والتواصل الاجتماعي بات الأمر أكثر سهولة للشرطة المجتمعية في جانب إيصال المعلومات ونشر التوعية الأمنية لشرائح المجتمع كافة كما ان له دور فاعل في تلقي البلاغات والملاحظات من أفراد المجتمع بسلاسة و مرونة ؛لوقاية المجتمع و حمايته و الحفاظ على الأرواح والممتلكات، كما أن الشرطة المجتمعية تسعى لكسر الحاجز النفسي بين الشرطة و الجمهور و زيادة الثقة المتبادلة بينهم، فضلاً عن سعيها بشكل مباشر في حضور عدد من الفعاليات و المؤتمرات و الندوات، والحضور البارز في المؤسسات التعليمية كلها ينصب في جهود حفظ الأمن و الأمان في المجتمع .

ونظراً لأهمية دور الشرطة المجتمعية في حماية المجتمع ووقايته ركزت الباحثة على التطرق لموضوع الشرطة المجتمعية لقلة الدراسات المتعلقة بالشرطة المجتمعية في إمارة الشارقة وكذلك؛ لأن الباحثة متطلعة لموضوع الشرطة المجتمعية. وفي هذا الاطار تتطلع الباحثة الى معرفة دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية في إمارة الشارقة مع التطورات السريعة في وتيرة التكنلوجيا و الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بات الأمر أكثر سهولة في إيصال المعلومات ،و تلقي البلاغات و التثقيف ،و رفع مستوى الحس الأمني لدى أفراد المجتمع و بطرائق مبتكرة غير روتينية للحد من الجريمة و مكافحتها .

المفاهيم والمصطلحات :

أولاً– مفهوم التقنيات الحديثة:

التقنيات الحديثة تشير إلى مجموعة من الأدوات والمعدات والعمليات التي تعتمد أحدث التطورات التكنولوجية والعلمية ،تتميز هذه التقنيات بالابتكار والتطور المستمر، وتهدف إلى تحسين الكفاءة والأداء في مختلف المجالات ،تشمل التقنيات الحديثة مجموعة متنوعة من المجالات مثل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذكاء الاصطناعي (الموقع).

مفهوم التقنيات الحديثة الإجرائي: يقصد بها الأدوات التي تعتمد التكنلوجيا وتشمل: الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ،واستعمال الذكاء الاصطناعي ؛لتعزيز عمل الشرطة المجتمعية.

ثانياً – مفهوم الشرطة المجتمعية: Community police تتعدد المفاهيم المرتبطة بالشرطة المجتمعية ومنها: التواصل المستمر مع سكان المجتمع والجماعات المحلية لتحديد مشكلات الجريمة و التحديات الأمنية وإيجاد حلول مبتكرة لها وتعزيز جودة الحياة و تعزيز التفاعل الجيد بين افراد المجتمع (احمد ،٢٠١١)

وتعرف على انها برنامج العمل الشرطية للحد من الجريمة و الاخلال بالنظام من خلال العمل مع الجمهور المحلي (البلوشي،٢٠٢٠)

وهي فلسفة من المعطيات و المشاركات تتمحور حول منع الجريمة والخوف منها ونوعية الحياة وان الشرطة المجتمعية هي الاجتماع بالناس (عدلي،٢٠١٢) وقد عرفها الاخر (العطار ،٢٠١١) تضافر الجهود وادوار جميع المجتمع و فئاته من افراد و مؤسسات خاصة و حكومية من اجل القضاء على المشكلات التي تواجه المجتمع،

التعريف الإجرائي لشرطة المجتمعية: هي منظومة مستحدثة من العمل الشرطي تسعى الى المشاركة المجتمعية ،و حل مشكلاته ،و التنبؤ بها، و رفع مستوى الحس الأمني لدى أفراد المجتمع كافة باستعمال الوسائل الحديثة التي تسهل عملية التواصل .

ثالثاً- الشراكة المجتمعية Partnership

(د. خالد ،٢٠١٥) الاستعانة بالجمهور المعني بالخدمة التي تقدمها الشرطة في خوض في مجالات مجتمعية قد تعجز الشرطة الوصول إليها.

كما عرفها (البشري ،٢٠٠٣) إنها الشراكة ليس فقط إشراك الجمهور وانما تعني مشاركة أجهزة الشرطة، وإن كان في هذا تحدٍ لنمط الشرطة التقليدية و لتحقيق أهدافه و نجاحه المضمون يقودنا الى اللامركزية والتمكين، و تفويض السلطة للمرؤوسين، و الابتعاد عن أي شكل من أشكال الاوتوقراطية.

رابعاً -حل المشكلات problem solving

هي عملية تحليلية واستراتيجية للتعرف بصورة تعاونية على أوضاع وأحداث المجتمع وأسبابها (خالد،٢٠١٥)

أولا/ مشكلة الدراسة

إن عملية الأمن مطلب أساس للفرد و المجتمع وهو أحد أجندة الحياة التي لا تستقيم من دونه، فإذا فقد الأمن سيطرت الفوضى و الاضطراب على المجتمع ،و في حينها يفقد الفرد العمل و التفكير بسبب الخوف و تشتيت العقل ،ومن ثم تتعطل الحياة اليومية (الطناني، ٢٠١٠)

إن الوعي بأهمية دور الشرطة المجتمعية قد انتشر بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في المجتمع لما يتمتع به جهاز الشرطة المجتمعية من مهارات تؤهله في حل النزاعات، وتوفير الأمن والأمان، واحترام حقوق الإنسان.(الربابعه، العموش،٢٠١٩)

إذ يستهدف عمل الشرطة المجتمعية في الأساس إيجاد تعاون بين المجتمع وجهاز الشرطة للإسهام في حفظ الأمن في المجتمع على أساس الدور المشترك بين الشرطة وأفراد المجتمع، ولاسيما في غضون المتغيرات السريعة في نمط الجرائم المستحدثة، وسيادة

الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع ليتعامل معها قسم الشرطة المجتمعية بأسلوب اجتماعي ووقائي ،وذلك يتطلب دراسة المشكلة بأبعادها والوقائية منها، والتثقيف للتصدي لها. تعمل الشرطة المجتمعية بطرائق عدة مبتكرة لإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية التي من شأنها أن تتفاقم لتصبح جريمة مع مرور الزمن كما انها تسعى إلى تشجيع الشركاء للتفاعل مع الشرطة.

في مجال الاتصال والاعلام تتحمل أجهزة الإعلام جزءا كبيرا من المسؤولية في تحقيق الأمن و الاستقرار؛ لكونه قادرا على الوصول لأكبر عدد ممكن من الأفراد؛ لذلك يعد الإعلام شريكاً أساسياً للدولة في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها المجتمع، فهو يعد الخط الأول في التصدي للظواهر السلبية، وتحديد أساليب مواجهة الأفراد لها، وكيفية التعاون مع الأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة و الحد منها؛ لذلك يجب استعمال الإعلام في مواجهة الظواهر وتحصين الأفراد من الأخطار (الرشيدي، ٢٠١٥) وكذلك في سهولة إيصال البيانات، ونشر الأحداث، ونقل المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي. واستعمال الأجهزة الأمنية للمواقع الإعلامية الحديثة تعزز بدرجة كبيرة التفاعل مع شرائح المجتمع كافة، إذ وصل عدد زوار الموقع الالكتروني لشرطة الشارقة ٢٤.٢٩ مليون. كما تسعى القيادة العامة لشرطة الشارقة إلى تطوير خدماتها الالكترونية عبر قنوات الاتصال مثل: (مركز الاتصال، ومنصة وزارة الداخلية للابتكار ، ومواقع التواصل الاجتماعي) كما وفرت قنوات تقديم الخدمات الشرطية منها: (تطبيق شرطة الشارقة وتطبيق وزارة الداخلية)، إذ بلغ عدد الطلبات المنجزة ٢,٩٨,٦٤٩ وبلغ مستوى السعادة عن الخدمات الالكترونية المقدمة ٩٦% (شرطة الشارقة)

إن مؤشر الشعور بالأمان بشكل عام في امارة الشارقة بلغ ٩٩.٤ % خلال النهار ونسبة ٩٥.٧% في اثناء التجول ليلاً ، كما حققت الإمارة انخفاض في مؤشر الجرائم "المقلقة لكل ١٠٠ ألف نسمة بنسبة ٧.٦ بالمائة بمعدل ٣٩.٩٥ جريمة مقارنة بالعام ٢٠٢٠ وانخفاضا في مؤشر الجرائم المكتشفة من المجهول والتي وصلت نسبتها إلى ٢١ بالمائة في حين بلغ عدد الجرائم المبلغ عنها لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة من السكان نحو ٤٠٨.٨ وبنسبة انخفاض قدرها ٧ بالمائة مقارنة بالعام ٢٠٢٠." (وكالة انباء الإمارات)، و تعد التقنيات الحديثة المستعملة في الشرطة المجتمعية من الدراسات العملية الميدانية ،لتشخيص كيف للتقنيات الحديثة أن تعزز عمل الشرطة المجتمعية في إمارة الشارقة.

وفي هذا السياق ترتكز مشكلة الدراسة الراهنة على محورين أساسيين اولاً :كيف تستعمل التقنيات الحديثة في الوقاية من الجريمة. ثانياً: التوعية الأمنية باستعمال التقنيات الحديثة.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة في المجتمع المحلي ؟
- إلى أي مدى يتم استعمال التقنيات الحديثة في تعزيز حل المشكلات وتنبأ بها؟
- كيف للتقنيات الحديثة أن تعزز ممارسات الشرطة المجتمعية؟

ثانياً/ أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية أن الدراسة الراهنة تعد من الدراسات النادرة في امارة الشارقة على حد علم الباحثة ،والتي تتناول دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية عبر دراسة التقنيات المستعملة في الوقاية من الجريمة وطرائق التنبؤ بالمشكلات وحلها ،و كذلك في التوعية الأمنية باستعمال الإعلام الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي)، إذ ستسهم هذه الدراسة بإثراء الأدب النظري حول هذا الموضوع ،كما أوصت دراسات عدة بأعداد المزيد من البحوث المتخصصة في مجال الشرطة المجتمعية ومنها دراسة (عاطف،٢٠١١)

اما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية هذه الدراسة في كيفية تطوير الوسائل المستعملة في الشرطة المجتمعية وتعزيز دورها ،كما ستظهر الدراسة دور الابتكار والابداع في مجال التقنيات الحديثة والتي قد تشجع أفراد المجتمع في المشاركة فيها ،ومعرفة نتائج تطبيق التقنيات الحديثة ،كما أن الدراسة ستكون المرجع للدراسات الأخرى القادمة في مجال الشرطة المجتمعية في إمارة الشارقة.

ثالثاً/ أهداف الدراسة

- التعرف على التقنيات المستعملة في الوقاية من الجريمة.
- التعرف على دور التقنيات الحديثة في حل المشكلات وتنبأ بها.
- التعرف على التقنيات الحديثة التي تعزز ممارسات الشرطة المجتمعية

خلفية الدراسة

أولاً/ ماهية الشرطة المجتمعية

هناك عدد كبير من المفاهيم ارتبط بمفهوم الشرطة المجتمعية انحصرت في ثلاثة تجاهات :(د. الربابعه، العموش، ٢٠١٩)

أولا المفهوم الفرنسي :يقوم المفهوم الفرنسي على أساس إعادة صياغة العلاقة بين المواطن والشرطة، وعلى الشرطة الاقتراب من المواطن لتفعيل هذا المفهوم وعلى الشرطة الاقتراب من المواطن وتسويق خدماتها مثلها مثل باقي المرافق الحكومية .

ثانياً المفهوم البريطاني :ظهر هذا المفهوم عن طريق المؤسسة الأهلية البريطانية التي تعمل في مجال الوقاية من الجريمة منذ عام ١٩٨٢ وعلى وفق هذا المفهوم فإن المواطن يتجه نحو الشرطة لمساعدتها في أداء مهامها ،وعلى الشرطة احترام حقوق المواطن وعلى وفق

للمفهوم الإنجليزي جعل المواطن عينا و أذنا للشرطة ومساهما فاعلا لتحقيق الأمن في المجتمع.

ثالثاً: المفهوم الأمريكي يقوم على رفع كفاءة وفاعلية الشرطة في مواجهة الجريمة و الانحراف، و يتألف المصطلح من مصطلحين الشرطة و المجتمع ،و يشير الى المؤسسة المعنية في حماية المجتمع بقيمه وأخلاقه وعاداته .

والتعريفات السابقة اشتملت على أن الشرطة المجتمعية علاقة بين المواطن والشرطة، و الاقتراب من المجتمع للحد من الجريمة، والوقاية منها عبر التعاون المشترك بين الشرطة و المجتمع، واحترام قيم المجتمع وعاداته.

تعد الشرطة المجتمعية فلسفة استراتيجية تنظيمية تدعو للمشاركة بين أفراد المجتمع والشرطة وتقوم على أن من الواجب العمل معاً للتعرف على المشكلات وحلها استباقياً. و قد عرفها(اوليفر ،١٩٩٨، ص٥١) فهو يرى أن الشرطة المجتمعية " مدخل منهجي للشرطة مع نموذج للغرس وترويج الشعور المجتمعي ،داخل حي جغرافي لتحسين جودة الحياة ويتم تحقيق ذلك من خلال اللامركزية من خلال ثلاث عناصر أساسية ":

١. إعادة توزيع الموارد الشرطة التقليدية
٢. تفاعل الشرطة وجميع أفراد المجتمع المحلي للحد من الجريمة و الخوف منها عبر البرامج الاستباقية.
٣. التنسيق لمعالجة أسباب الجرائم بدلا من معالجة الأعراض.

أهمية الشرطة المجتمعية:

إن أهمية دور الشرطة المجتمعية يعد من الأدوار أساسية في المجتمع، إذ إن الشرطة المجتمعية تشارك المؤسسات الخدمية والصحية والاجتماعية والتربوية، (المؤسسات المحلية كافة) في تقديم المعلومات والمحاضرات والندوات التي من شأنها أن تعزز وتحد من الظواهر السلبية، وكذلك متابعة متطلبات الأفراد سواء أكان ضمن اختصاصها ام خارج الاختصاص كافة، كما توافر قنوات للتواصل مع المجتمع لتزيد من فرص الثقة المتبادلة بين الطرفين، كذلك للعمل الشرطي أهداف و تطلعات تسعى القيادة لتحقيقها فدائما ما تسعى الى إشراك المجتمع في أعمال الشرطي مثل الأعمال التطوعية أو مبادرات أصدقاء الشرطة في الاعمال البسيطة ؛لتنمية الحس الأمني لديهم ،وكذلك تعزيز المسؤولية المجتمعية فنتائج احتكاك الشرطة المجتمعية مع أفراد المجتمع تسعى إلى ايجاد علاقة طيبة بين الطرفين ووضع خطط تنموية لتحسين جودة الحياة. إن أدوار الشرطة المجتمعية لا تنحصر في مهام معينة وإنما تشارك أفراد المجتمع في المجالات كافة سنذكر أولا دور الشرطة المجتمعية في المجالات الاجتماعية ومنها: (الخبيزي،٢٠٢٠)

١. الاهتمام بالجانب الإصلاحي وتأهيله
٢. الرعاية اللاحقة للنزلاء
٣. توعية المواطنين عبر وسائل الإعلام وكيفية الوقاية من الجريمة
٤. التعاون مع الهيئات الاجتماعية والمنظمات والجامعات التي تركز على فئة الشباب وكيفية وقايتهم من الجريمة
٥. حسم النزاعات و الخصومات والاهتمام بها
٦. مشاركة الشرطة المجتمعية في التخطيط السكاني والاجتماعي

المبادئ الأساسية للشرطة المجتمعية (دراسة الشرطة المجتمعية، ٢٠٠٦)

- تكون جزءا من المجتمع
- تعرف مع المجتمع تعرف احتياجاته و متطلباته
- تعمل بشكل متصل مع أفراد المجتمع
- يعمل أفراد الشرطة وفقا لاحتياجات أفراد المجتمع
- تكون عرضة لتقويم خدماتها
- توافر الخدمات عالية الجودة

أهداف الشرطة المجتمعية (احمد،٢٠١١)

أهداف الشرطة المجتمعية : للمنظمة الشرطة المجتمعية عدد من الأهداف تسعى عن طريقها الى تحقيق الأمن و السلامة في المنطقة ومنها :

١. تعزيز ثقة الجمهور في جهاز الشرطة :إن الثقة المتبادلة بين جهاز الشرطة و الجمهور يدعم الدافع النفسي لكسر حاجز الخوف التي تأصلت جذوره من الشرطة التقليدية.
٢. زيادة الرضا عن الخدمات الشرطة :هدف أجهزة الشرطة الأساس هو تنفيذ القانون لحماية أفراد المجتمع فدائما ما تسعى أجهزة الشرطة لحماية الفرد و المجتمع
٣. حل المشكلات المجتمعية التي تؤدي لارتكاب الجرائم :تحديد المشكلات و حلها أو التنبؤ بها ومن ثم ينخفض معدل الجريمة في المجتمع.
٤. تعزيز الوعي الأمني :يتم تعزيز الوعي الأمني عن طريق المحاضرات والارشادات التي يتلقاها أفراد المجتمع من الشرطة كوقاية من حدوث مشكلات تواجه الفرد أو المجتمع.
٥. الوقاية من الجريمة والانحراف: و يتم ذلك عن طريق تنمية روح المسؤولية بين أفراد المجتمع والشرطة.
٦. الثقة بين الشرطة والمجتمع :إن عملية تبادل الثقة بين الشرطة المجتمعية و المجتمع أمر في غاية الأهمية ينعكس على أهداف وممارسات الشرطة المجتمعية كافة و تتم عملية الثقة عبر تقارب الشرطة وأفراد المجتمع في انتشار الدوريات المجتمعية في

المناطق السكنية أو الاستقرار لفئة معينة ،ويسمى الشرطي المستقر في منطقة معينة لتعزيز العلاقة "الشرطي المقيم" (الخبيزي،٢٠٢٠)

ويتم اعتماد الشرطي المتواجد في المنطقة في اتخاذ القرار واعطائه المسؤولية، وهناك فوائد كثير في انشاء علاقة تبادلية بين الشرطة وأفراد المجتمع و يستشعر أفراد المجتمع بالأمن في المنطقة لتواجد الشرطي فيها مما يؤدي الى المدى البعيد إلى خفض معدلات الجريمة.

الشراكة بين مؤسسات الشرطة و المؤسسات الأخرى : إن عملية الشراكة من المهام التي تسعى الشرطة المجتمعية الى تحقيقها وهذه الشراكة لها أهمية كبيرة في تحقيق الأمن في ضوء تعقد الجرائم وتطور أساليبها لتبادل الخبرات الأمنية المختلفة كما يتطلب لتحقيق الشراكة التعاون المستمر بين المؤسسات والتنسيق بشكل دائم .(الخبيزي ، ٢٠٢٠) ٢

منهجية حل المشكلات " العمل المبدئي الأساس لضباط الدورية بوجه عام هو التعامل مع الحوادث وما يتعلق بها بصورة معزولة عن الأسباب المؤدية لهذه الحوادث " (د.خالد،٢٠١٥،ص٩٩) وتمثل عملية حل المشكلات والتنبؤ بها و تتضمن منهجية حل المشكلات استعمال استراتيجية في جمع البيانات وتحليلها الدقيقة لمعرفة الأسباب المؤدية لظهور هذه المشكلة ثم تشخيص المشكلة واقتراح الحلول الممكن تطبيقها لحل المشكلة (الخبيزي،٢٠٢٠)، تحول دور الشرطة إلى فحص الأسباب المؤدية للمشكلات لمنع تكرار حدوثها، ويوفر الجهود والطاقات بدلا من التعامل مع ما ينتج من آثار تتمثل بالجرائم وحل المشكلات. وعملية تحليله واستراتيجية تهدف للتعرف على الأوضاع والظروف الداخلية في المجتمع بصورة تعاونية مع الشرطة والمجتمع (د.خالد،٢٠١٥)

دور أجهزة الدولة في دعم المشاركة المجتمعية: يمكن لأجهزة الدولة أن تقوم بدعم المشاركة المجتمعية بوسائل متعددة منها ما يأتي:-

١. إحياء دور جمعيات أصدقاء الشرطة والجمعيات الأخرى المشابهة ؛كون تلك الجمعيات تشكل حلقة وصل بين الشرطة و الجمهور ،و تساهم في ايجاد جو من الانسجام والتوافق بينهم عن طريق التشجيع على مشاركة الشرطة و الجمهور ،وتقديم الخدمات الترفيهية المتنوعة للأحداث والشباب في المراكز الخاصة بالشباب مع ترتيب الزيارات مع المدارس للتوعية بأهمية الشرطة ودورها في ترتيب زيارات مدرسية لمراكز الشرطة .
٢. حث الجمهور بوسائل الإعلام والحملات التثقيفية التي تشترك فيها الشرطة على الالتزام بالمتطلبات الجديدة للقوانين والنظم المختلفة حتى يمكن كسب تعاون الأهالي (الشعيبي،

٣. كسب ثقة الجمهور، وإزالة الحاجز النفسي بين الأفراد وأجهزة الشرطة ،و العمل على تغيير صورة رجل الأمن ،و كذلك توعية أفراد الشرطة بحسن التعامل مع الجمهور، وتشجيعهم على البلاغات.

٤. إنشاء جهاز لتلقي شكاوي الأهالي تجاه الشرطة تكون مهمته التوصية بما يلزم من الإجراءات الوقائية و العلاجية و الجزائية.

٥. الاهتمام بالتوعية الوقائية ضد الجريمة بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية من الصحافة ،و الإذاعة، و التلفزيون ،ومع الأجهزة التربوية من المدارس و الجامعات وهيئات الشباب.

٦. مواصلة الجهود والاهتمام بالمشاريع الإنتاجية الصغيرة للقضاء على ظواهر البطالة، ودعم المنتج المحلي.

٧. مكافأة المتجاوبين مع الشرطة سواء أكانت المكافأة مادية أو معنوية (البادي ،٢٠٢٠)

ثانياً/ مظاهر عمل الشرطة المجتمعية في شرطة الشارقة :

إن الشرطة المجتمعية و كما اسلفنا عمل أمني يسعى لتحقيق شراكة بين مراكز الشرطة وبين أفراد المجتمع عن طريق التواصل والتفاعل لتحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة في تحمل المسؤولية الأمنية لأفراد المجتمع ،و تسعى هذه الاستراتيجية نحو تحقيق :

- العمل على احترام القوانين واللوائح المعمول بها في الدولة ،وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان.
- تنمية مفهوم الشرطة المجتمعية لدى العاملين في جهاز الشرطة وأفراد المجتمع ومؤسساته.
- تثبيت قيم المجتمع الإيجابية ودعمها ومحاربة الظواهر والسلوكيات السلبية .
- تحسين الصورة العامة للشرطة لدى أفراد المجتمع للوصول إلى أعلى درجة من الثقة.
- تنمية روح التعاون والمسؤولية المشتركة و زيادة تقارب أفراد الأمن من المجتمع.
- تنمية الحس الأمني وخلق الثقافة الأمنية لأفراد المجتمع.
- معالجة المشكلات و الظواهر و الخلافات البسيطة بطرائق ودية.
- تعزيز الجهود المبذولة في مجال مكافحة الجريمة و الوقاية منها.
- تأسيس قاعدة بيانات شاملة للمتابعة و الدراسة وتحليل الظواهر و المستجدات الأمنية في المجتمع .
- تقديم النصح و الإرشاد و تهدئة ضحايا العنف الأسري.
- تمكين الأسرة والمؤسسات العامة والخاصة في المجتمع، ومن ثم الوقاية من الجريمة، والحد من انتشارها (السويدي،٢٠١٦)

ومن أهدافها :

- اكتساب الثقة والاحترام المتبادل :إن خلق الثقة المتبادلة بين الطرفين (الشرطة وأفراد المجتمع) ليس بالأمر السهل و لكن يحتاج الى بذل جهود عدة في تقبل الآراء وفتح قنوات الاتصال والحوار مع أفراد المجتمع، ومحاولة بث الوعي و تثقيف أفراد المجتمع بما يتعلق بالأمن والسلامة.
- تطوير عمل الشرطي المجتمعي: إن تطوير العمل الشرطي سيساهم في تقليل معدل الجريمة و زيادة الشعور بالأمان، ومن ثم يؤدي الى تطوير العلاقة بين الشرطة والجمهور واستمرارية العلاقة (السويدي،٢٠١٦)
- حماية سلامة المجتمع حق مشروع لأفراده :إن معرفة أفراد المجتمع لمستوى الجريمة وأنواعها يؤدي الى تكوين ثقافة امنية للأفراد، ومن ثم يتم اختيار الطرائق المناسبة لوقاية أنفسهم، ومساعدة أفراد الأمن في تقديم المعلومات .
- حفظ الحريات المدنية وصيانتها :من أهم الحقوق التي نبذت من الدستور في أنحاء العالم كافة هو حق الحريات المدنية ،وهي من أهم الأعمال التي تنفذها الشرطة الحماية و المحافظة على حريات حقوق الأشخاص.
- التشاور مع أفراد المجتمع :هذه من المهام الأساسية للعمل الشرطة المجتمعي كما اشرنا سابقا أن الشرطة المجتمعية من أدوارها أن تكون قريبة من المجتمع تسمع المقترحات والآراء والمعلومات سواء اكانت أمنية أو مجتمعية لكسب الثقة والتعاون الذي يساعد على الحد من الجريمة في المجتمع و حل المشاكل والظواهر التي قد تنشأ في المستقبل.
- المساواة في التعامل مع أفراد المجتمع: من المهم التركيز على المساواة في التعامل مع أفراد المجتمع، و تحقيق العدالة ،وعدم التمييز بينهم ،والتجاوب مع أفراد المجتمع كافة .
- الرعاية والمساندة : لا تقتصر الرعاية والمساندة فقط على من وقع عليه السلوك الإجرامي و لكن حتى اهل الجاني عبر مساعدة نفسية و عاطفية ومادية إذا تطلب الأمر.
- الشعور بالمسؤولية في العمل والتعامل : إن شعور أفراد الشرطة وأفراد المجتمع بالمسؤولية في العمل يساعد على حفظ الأمن ،وخفض معدل الجريمة، والحد منها .
- الصورة الإيجابية لرجال الشرطة :إن شعور أفراد المجتمع بأن أفراد الشرطة موجودة ، و تساعد في تنفيذ القانون على الأفراد كافة من دون تمييز ، تسمع من الجمهور ،و تأخذ بالمعلومات و الآراء المقدمة، تزيد من معدل الثقة المتبادلة ،ومن ثم تنعكس الصورة الإيجابية عن أفراد الشرطة ودورهم (السويدي ،٢٠١٦)

كما "فازت القيادة العامة لشرطة الشارقة في مبادرة الثقافة الأمنية بالمركز الأول في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على مستوى الدولة فئة المؤسسات الداعمة للتعليم و لم تقتصر مشاركة شرطة الشارقة في الجائزة فقط على مبادرة الثقافة الأمنية الفائزة بالمركز الأول بل نافست المؤسسات و الجهات المشاركة المكونة من ٨ مبادرات أخرى وهي مبادرة أصدقاء الشرطة، مبادرة التوعية والخدمات المرورية للمدارس و مبادرة مجلة الشرطي الصغير ومبادرة البرنامج التلفزيونية (الشرطي) ومبادرة الشخصية الكرتونية (الشرطي الصغير)، ومبادرة التوعية بمخاطر وآثار المخدرات على طلبة المدارس ومبادرة تكريم الطلبة المتميزين " (البيان،٢٠١٦)

ثالثاً/ دور الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية كأحد آليات لتعزيز عمل الشرطة المجتمعية

أحدثت وسائل الاعلام و التواصل الاجتماعي المختلفة تغيرات بنائية ووظيفية في المجتمع، وازدادت أهميتها بزيادة قدرته في المساهمة في معالجة المشكلات الاجتماعية، ونشر الوعي والمعرفة في المجتمع " (حفظي، ٢٠٠٣، ص٣٩٥)

ولأن وسائل الإعلام تؤدي وظائف عديدة في المجتمع يمكن الاستفادة منها في التأثير على الأفراد عند معالجة الظواهر الاجتماعية الخطيرة و تغيير السلوكيات السلبية ؛لأن الإعلام يمثل أوجه النشاط الاتصالي كافة التي تفرض فيها تزويد الأفراد بالحقائق و المعلومات الصحيحة كافة مما يؤدي الى زيادة الوعي والحس الأمني .ومن المهام الأساسية للإعلام والذي سنركز عليه في هذا البحث هو دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني :الإعلام الأمني هو" النشاطات الاتصالية و الإعلامية المتخصصة التي توجهها الأجهزة الأمنية لتوعية أفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة (د. هويدي ،٢٠١٨)

يمكننا القول إن الوعي الأمني هو :" مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها الاجهزة ووسائل الإعلام المتخصصة من اجل تحقيق اكبر قدر من التوازن الاجتماعي للمحافظة على أمن الفرد وسلامته " يؤدي الإعلام دورا مهما للحفاظ على أمن الفرد و مجتمعه ،و مكافحة أشكال الجريمة والوقاية منها كافة (عودة ،٢٠١١)

ويؤدي الوعي الأمني دورا مهما في اجهزة الاعلام في توفير المعلومات الكافية التي تمكنه من المساهمة الإيجابية في نشر الوعي الأمني؛ لأن الوعي لا يتحقق الا عبر المعلومات الكافية المسببة للظاهرة و الأطراف الفاعلة و طرائق نشوئها، وهنا يأتي دور الإعلام في نشر المعلومات والبيانات الموجودة من أجهزة الأمن للمجتمع بطرائق توعوية تجعل الأفراد يشعرون بالمسؤولية المجتمعية (ميرازا ،٢٠٠٦)

وتنبثق أهمية الإعلام الأمني في تعزيز الوعي الأمني، وإثراء الروح المعنوية والمادية، والأخذ بالتعليمات والنظم التي تحمي الفرد و المجتمع في شتى المجالات، ونشر الشعور بأهمية المشاركة في مقاومة الظواهر والسلوكيات السلبية عن طريق الاعلام الأمني الذي يهدف أيضا الى نشر المعرفة بين أفراد المجتمع بفئاته كافة ،وكذلك لأفراد الأمن لتزويدهم بالتجارب الجديدة ضمن اختصاصهم عن طريق الندوات و المحاضرات و وسائل التوعية للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء(الرشيدي ،٢٠١٥)

ويعد الإعلام إحدى آليات الشرطة المجتمعية في مواجهة الظواهر مثل :

- إن وسائل الإعلام تمثل المصدر الرئيس للمعلومات و البيانات عن مختلف القضايا والظواهر.
- وهي تشكل الوعي العام بهذه الظواهر و القضايا و الأحداث.
- يجب أن تقوم وسائل الإعلام بشكل عام و التلفاز بشكل خاص على تقديم (البرامج التلفزيونية) بطرائق غير مباشرة للقضايا والأحداث التي تحظى باهتمام الجمهور .
- تسمح وسائل الاعلام و الانترنت للأفراد بالتعبير عن آرائهم، و تتيح لهم الفرصة بالاطلاع على أفكارهم و المعلومات .
- يمكن لوسائل الاعلام ان تسهم في إشباع بعض حاجات الشباب مثل: الفضول أو الحاجة الى المعارف و المعلومات و الثقافة و إرشادهم لما فيه صلاح.
- يجب أن تركز وسائل الإعلام في نقل الأخبار و العقوبات التي توقع على المرتكبين و الآثار السلبية التي قد يتعرض لها المرتكب و أهله.

و قد أدت التطورات السريعة في تقنيات وسائل الاتصال إلى زيادة أهمية الإعلام الأمني كونه وسيلة فاعلة لدى أفراد المجتمع للتثقيف بالجرائم المستحدثة و الظواهر السلبية. و لم يقتصر الإعلام الأمني على نشر التوعية والإرشادات بل تطور للوصول الى الدور العلاجي للظواهر السلبية، ومكافحة الجرائم ،و تنمية الحس الأمني، ونشر المعرفة الأمنية لدى أفراد المجتمع (السرني،٢٠١١)

أثبتت نتائج دراسة (الرشيدي،٢٠١٥) حول موضوع (دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة)ان وسائل الاعلام المرئية والمقروءة الكترونياً هي الأكثر متابعة ،و إن دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة يرفع من مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع عبر الحملات التوعوية و محاربة الجريمة .

كما أثبتت نتائج دراسة (د.هويدي،٢٠١٨) بعنوان: الإعلام ودوره في التوعية الأمنية داخل المجتمع أن للإعلام دورا كبيرا في نشر التوعية الأمنية وتحقيقها داخل المجتمع، وتسهم بشكل كبير في دعم الأمن والاستقرار .

ترجع أهمية الإعلام في التوعية الأمنية إلى تعزيز منصات التواصل مع المجتمع والحماية، إذ يعد الإعلام الأمني من الأدوات المستعملة في إدارة أعمال إنفاذ القانون والتوعية الأمنية عبر منصات التواصل الاجتماعي: باعتماد منصات الكترونية وصفحات رسمية عبر وسائل التواصل الاجتماعية مثل: الحسابات الرسمية للقيادة العامة لشرطة الشارقة لتواكب التطورات السريعة، ولتحسين جودة الأعمال، وتقليل الجهد والوقت ولبث الطمأنينة ونقل المعلومات والمستجدات عبر الوسائط المتعددة. ويتم فيها تعزيز مهارات الاتصال لأفراد الشرطة.

كلمة الاتصال تعني: التواصل بين الفرد والآخرين بهدف بناء العلاقات الجيدة و في الوقت نفسه تسعى الى تلبية متطلبات العصر .و تعد مهارة الاتصال من المهارات المهم في عمل الشرطة المجتمعية؛ لأن كل سلوك لرجل الشرطة يعني نتاج المهارات التي يمكن أن تؤثر على الجمهور المعني بمعنى انه كلما تحلى رجال الشرطة بمهارة التواصل كلما ساهم في بناء الانطباع الجيد عن الوزارة ككل والعكس صحيح .(عادل ٢٠٢٣ إن زيادة مستوى الوعي والإدراك لدى أفراد المجتمع إحدى أهم الآليات التي تتضمن نجاح عملية الانطباع الجيد عن جهاز الشرطة ،و بناء الوعي لدى الجمهور أحد العوامل التي من شأنها تعزيز الثقة بعمل الشرطة المجتمعية ،ومن ثم تزيد من الشعور بالأمن في المنطقة (سعيد ،٢٠١٧)

الشرطة الذكية :

في هذا السياق تضمنت الدراسة التي قدمتها مجموعة بي دبليوسي الاستشارية عن وجهات نظر عالمية حول مستقبل العمل الشرطي في مارس ٢٠٢٢ خمسة توجهات ترسم مستقبل العمل الشرطي، تتطلب من المؤسسات الشرطية التحول نحو أسلوب الشرطة الذكية، تتضمن هذه الوجهات تطبيق نموذج الشرطة الوقائية، وإعداد القوات الشرطية، وتبني منهج العمل الشرطي "المتمحورة حول المواطن/ العميل"، وإنشاء مداخل لإنفاذ القانون من خلال تشريعات ونماذج حوكمة مبتكرة. كما أشارت الاستراتيجية الرقمية الوطنية للشرطة البريطانية ٢٠٢٠-٢٠٣٠ء إلى عدة معايير لإدارة التحول الرقمي وتوظيف التكنولوجيا في التحول نحو الشرطة الذكية ومع نضج العديد من الممارسات الدولية والإقليمية والمحلية ستصبح الشرطة الذكية واقعًا لمستقبل العمل الشرطي" (القيادة العامة للشرطة رأس الخيمة).

كما وفرت القيادة العامة لشرطة الشارقة مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية لاستقبال استفسارات الجمهور و تقديم الخدمات الالكترونية؛ لتوفير الوقت و الجهد على الجمهور كما توافر الخدمات " الاستعلام عن المخالفات ،اصدار وثائق رسمية " (جريدة البيان، ٢٠١٦).

ومنها الموقع الالكتروني لشرطة الشارقة ،و يحتوي على الهيكل التنظيمي للقيادة العامة لشرطة الشارقة و الخطة الاستراتيجية كما تتوافر فيه الخدمات العامة ومنها: أنشطة نادي الضباط ، وطلب زيارة لشرطة الشارقة ، وتقديم الخدمات ، والملاحظات ، وتقديم الإحصاءات و البيانات الشرطية ،والوظائف الشاغرة في القيادة ،و طلب الأنشطة و الفعاليات الشرطية. و توجد الخدمات الشرطية منها: نجيد ، وبلاغات العنف الأسري و الإساءات ، والتسجيل في نظام تتبع المركبة ، ونظام المنشآت الفندقية ، وطلب الاستشارات النفسية و الاجتماعية ، والتغطيات الأمنية و البلاغات الذكية و الشهادات بمختلف الفئات، وخدمات المرور، والترخيص ،و خدمات المنشآت العقابية و الإصلاحية ،و توافر البيانات المفتوحة والاحصائيات للاستعمال.

ثانياً :مواقع التواصل الاجتماعي منها: الفيسبوك ، والإنستغرام ،و تيك توك ،و اليوتيوب، و يتم نشر الفيديوهات، و الصور ،والأخبار، و المعلومات التثقيفية و الأمنية لأفراد المجتمع كافة.

ثالثاً تطبيق شرطة الشارقة و كل الخدمات المقدمة للجمهور لتسهيل تقديم الخدمات لهم

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

نشأت نظرية النوافذ المحطمة Broken windows theory

في عام ١٩٨٢ بمقال نشره في مجلة أتلانتيك الشهرية، وقدمها جايمس كيو ويلسون وجورج كيلينج بناء على نتائج نيو جيرسي للجوار الآمن وحقائق تجربة دوريات المشاة في نيو آرك، وتزعم هذه النظرية أن مخالفات الاضطرابات العامة البسيطة مثل: أعمال التخريب، والفوضى ،والسلوك الفظ، والسكر و قد تؤدي إلى انحدار و تدهور المنطقة ،والخوف من الجريمة مما يؤدي الى انتشار الجرائم ، و يميل علماء الاجتماع وضباط الشرطة الى الموافقة على انه إذا كانت هناك نوافذ محطمة وتم تركها لمدة من دون إصلاحها فسوف نجد كل النوافذ المتبقية محطمة (palmiotto.٢٠١١)

فإذا قام أحد الأفراد بكسر نافذة احدى المباني ولم يقم بإصلاحها على وجه السرعة فانه بذلك يكون مدعاة للآخرين لكسر النوافذ الأخرى وهكذا يجد المجرمون بيئة مغرية لارتكاب الجريمة نظراً للإهمال و اللامبالاة الاجتماعية ،و يستخلص منها العلاج الاجتماعي للجريمة ومسبباتها، ويدعو المجتمع والشرطة الى الاهتمام بحالة الإخلال بالأمن في البداية (النقبي، ٢٠٠٧، ص٧٠)

كما يزعم ويلسون ويكيلنج (١٩٨٩)، بأنه من الواجب ان نعود الى المشهد القديم عندما كانت الشرطة مسؤولة عن حماية المجتمعات والأفراد، إذ إن عمليات المسح الاحصائي للضحايا تظهر خسائر بالنسبة للمجتمعات كما هو الحال في المجال الطبي الذين يرون

أهمية الصحة بدلاً من الاهتمام بالمرض؛ لذلك علينا المحافظة على مجتمع سليم وصحي من دون نوافذ محطمة (palmiotto.٢٠١١).

كما أن مبدأ نظرية النوافذ المحطمة يتلاءم مع محاولة حل المشكلات وكذلك مع الفلسفة العامة للشرطة المجتمعية ،و قد تم ادراج نظرية النوافذ المحطمة في فلسفة الشرطة لدى العديد من إدارات الشرطة وكذلك في كتابه الذي صدر في عام ١٩٩٦ بعنوان إصلاح النوافذ المحطمة (عاطف،٢٠١١)

ومن وجهة نظر الباحث (الأطرش والخزاعلة ،٢٠١٦)أن هذه النظرية تتفق مع فلسفة العقوبة التي تقوم على نظرية الردع فالشخص الذي يرتكب سلوكاً مخالفاً للقوانين ولا يعاقب عليه بعقوبة رادعة له و لغيره ،فالعقوبة يجب أن تكون متناسبة مع المخالفة حتى ولو كانت بسيطة جداً حتى لا يعتاد الشخص على عدم وجود عقوبة لأي سلوك مخالف يرتكبه، ومن ثم ستكون معززاً للشخص لنفسه أو الأشخاص الآخرين لارتكاب نفس السلوك أو سلوك آخر.

إن استعمال نظرية النوافذ المحطمة في البحث الحالي تدل على جانب الوقاية من الجريمة وهي من مهام الشرطة المجتمعية لإصلاح القضايا المجتمعية و المشكلات المرتبطة فيها ،وتساعد على حفظ الأمن بشكل عام ،ويدل على الجانب الوقائي من الجريمة. و يتم الجانب الوقائي على الشرطة المجتمعية عن طريق الدوريات الأمنية في محور المجتمع المحلي لملاحظة أي نوع من المسببات التي قد تدعو الى ظهور الجريمة مثل" النقل الفوري للسيارات المهجورة، تخصيص أماكن للشباب بدلا من الوقوف و التجمهر امام الطرق، منع إصدار الضوضاء، منع التسول "(عاطف،٢٠١١، ص١٢) ومن ثم كلها تقوم على ملاحظة الظواهر السلبية وإيجاد حلول مبتكرة لها في مختلف الجوانب للوقاية منها.

النظرية الاجتماعية الانتقادية :

تركز النظرية الاجتماعية الانتقادية على الكيفية والأسباب التي تدعو أفراد المجتمع إلى الاندماج ومضافرة الجهود لمواجهة المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي من شأنها أن تمنعهم من الحصول على احتياجاتهم، وبهذا المفهوم تخاطب النظرية ثلاثة واجبات هي:

١. ضرورة التعليم بقصد تنوير أعضاء المجتمع بالظروف الراهنة قبل البدء في عمليات التغيير Enlightenment.

٢. يجب أن يتخذ أفراد المجتمع خطوات لتحسين ظروفهم عن طريق التمكين Empowerment.

٣. سعي المجتمع إلى تحقيق أهدافه بالعمل الجماعي وتحرير الجوار من الأنشطة السالبة .Emancipation

تهتم هذه النظرية ببيان أهمية الأسباب التي تدعو أفراد المجتمع الى الاندماج مع بعض لمواجهة الظروف الأمنية، وكيفية تقليل الخوف من الجريمة ؛لذلك تركز النظرية على توعية أفراد المجتمع بأهمية المجتمع في تحقيق أهدافه عن طريق العمل الاجتماعي (اللحيد، ٢٠٠٨، ص٢٤)، تركز هذه النظرية على أهمية المشاركة والتضامن المجتمعي مقابل التحديات الأمنية، و تركز على ضرورة العمل الجماعي من أجل الوقاية من الجريمة ومواجهة الجرائم الجديدة المستحدثة (الأطرش، ٢٠١٦).

ويمكن استعمال هذه النظرية في البحث الحالي عبر فلسفة الشرطة المجتمعية من الأساس تركز على العمل الجماعي بين الشرطة والمجتمع لمواجهة التحديات والمشكلات وإذا لم يتمكن جهاز الشرطة من المشاركة مع المجتمع تحولت الى تنفيذ للقانون و الردع العام كما هو الحال في الشرطة التقليدية

نظرية الأمن الشامل :Comprehensive security theory

تأتي نظرية الأمن الشامل في هذا السياق لتجعل من الأمن الشامل قاعدة لإستراتيجية الشرطة المجتمعية. ظل مفهوم الأمن الشامل دعوة تنادي الأفراد والجماعات والهيئات الرسمية للاطلاع على الدور الأمني المتكامل في معالجة مشكلات المجتمع وحل المعوقات التي تحول من دون رفاهية أفراد المجتمع كافة.

ويصبح من الممكن تحقيق ذلك بالرجوع إلى المجتمع المحلي عن طريق إستراتيجية الشرطة المجتمعية. ومتى تمكن المجتمع المحلي من معالجة جميع المشكلات المحلية بتحريك القطاعات والمؤسسات الأهلية والحكومية كافة يكون المجتمع المحلي قد حقق الأمن الشامل بآليات شاملة، ومن ثم يمكن تطوير الحلول المحلية لتعميم الفائدة على جميع المجتمعات على مستوى الدولة.

يمكن تحقيق الأمن الشامل بالعودة الى المجتمع المحلي و تمكينه من معالجة جميع المشكلات المحلية ’بتحريك القطاعات والمؤسسات الحكومية والأهلية وتطوير هذه الحلول لتعميم الفائدة كافة (الأطرش و الخزاعلة،٢٠١٦ ،ص٢٤)

ويمكن لنظرية الأمن الشامل أن تساعد الشرطة المجتمعية في إيجاد حلول مبتكرة مع المجتمع والقطاعات الموجودة لحل المشكلات التي قد تتطور و تصبح جريمة اذا لم يتم تداركها كافة.

نظرية الصورة الكبرى The big picture theory

نظرية الصورة الأكبر Bigger Picture Theory تتخذ إستراتيجية الشرطة المجتمعية كخطوة ابتدائية هدفها في النهاية أمن الوطن وسلامته. في رأي أنصار هذه النظرية أن المجتمع المحلي لا تكتمل أهدافه بمعزل عن المجتمعات الأخرى.

كما أن الأمن بمفهومه الحديث لم يعد من الممكن تحديده في نطاق مجتمع معين طالما كان المجتمع مفتوحاً على المجتمعات المجاورة وبينهما مصالح مشتركة. من هنا جاءت نظرية الصورة الأكبر للدعوة إلى تطوير المشاركة بين المجتمعات بعد تطبيق إستراتيجية الشرطة المحلية على المجتمع.

هدف هذه النظرية الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، و يرى أنصار هذه النظرية أن المجتمع المحلي لا تكتمل أهدافه بمعزل عن المجتمعات الأخرى كما أن مفهوم الأمن لم يعد من الممكن تحديده في نطاق مجتمعي معين في ظل انفتاح المجتمعات، ومن هنا جاءت فكرة الصورة الكبرى التي تدعو للمشاركة مع المجتمعات وتقوم هذه النظرية على أهداف عدة منها :

تنمية الوحدة الوطنية مقابل الاتجاه نحو الإقليمية و اللامركزية.

انعكاس المشكلات الاجتماعية على المجتمعات الأخرى بشكل مباشر وغير مباشر.

يمكن تطوير التجارب الناجحة التي تحققها الشرطة المجتمعية على المستوى المحلي و الوطني. المشكلات الاجتماعية والأمنية تشمل أكثر من مجتمع و تتداخل أطرافها بحيث يصعب معالجة جزء منها و ترك الأجزاء الباقية في المجتمعات الأخرى.

كما تركز هذه النظرية على التطورات الاقتصادية و الاجتماعية التي تأتي على المجتمعات الأخرى التي تهدد المجتمع الدولي كافة ،و تكمن الضرورة في توحيد الأفكار و المجهودات في إيجاد حلول تواجه الأشكال المختلفة من الجرائم .

واستعملت الباحثة هذه النظرية في معرفة التقنيات الحديثة المستعملة في مجال الشرطة المجتمعية وكذلك تبادل التجارب العملية في مجال الشرطة المجتمعية مع الدول المتقدمة .

نظرية الحلول المحلية للمشكلات المحلية__هي الترجمة العملية المباشرة لإستراتيجية الشرطة المجتمعية، الاتجاه نحو المحلية أسلوب من أساليب الديمقراطية التي ترمي إلى توزيع السلطة ،وتحقيق مشاركة جميع أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات المجتمع المحلي ،ويمكننا القول إن المجتمع المحلي المكون من الأسر قادر على تحديد الاحتياجات والمشكلات الي يعاني منها ؛لأنه جزء منها ،ويمكنه تقديم حلول لها ،و لا تقتصر هذه النظرية على إيجاد حلول للمجتمع المحلي بل تعدت الى معالجة المشكلات العامة (البادي، ٢٠٢٠)

و يمكننا الاستفادة من نظرية الحلول المحلية للمشكلات المحلية عن طريق إشراك أفراد المجتمع و معرفة المشكلات و المعوقات التي يعاني منها المجتمع، وإيجاد حلول لها، ولا يتم ذلك الا عبر الدخول الى ميدان المجتمع لمعرفة أفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي .

الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالدراسات والبحوث السابقة الخاصة بموضوع الدراسة ،قامت الباحثة باستقراء العديد من الدراسات والبحوث العربية التي اهتمت في مجال الشرطة المجتمعية واختلفت التوجهات النظرية و الميدانية لتلك الدراسات باختلاف الأهداف المرجوة من كل دراسة و تشير الباحثة بإيجاز هذه الدراسات على النحو التالي

الدراسات التي تضمنت الدور الاجتماعي للمؤسسات الأمنية

بينت دراسة (الحربي،٢٠٠٤) بعنوان دور الاجتماعي للمؤسسات الأمنية مشكلة الدراسة وتتلخص في أن واجب المؤسسات الأمنية الأساسية منع الجريمة قبل وقوعها ؛لذا لا بد من وجود علاقة قوية تربط أفراد المجتمع مع الشرطة والمؤسسات الأخرى واستعمل الباحث المسح الاجتماعي لجمع البيانات ،وتم استعمال الاستبانة في مدينة الرياض. ومن نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها : زيادة فاعلية نظام المشاركة المجتمعية في مكافحة الجريمة نو إزالة العقبات بين أفراد المجتمع والمؤسسات الأمنية ،واعتماد برنامج إعلامي أمني لتشجيع أفراد المجتمع على التعاون بين المؤسسات الأمنية.

الدراسات التي تضمنت الشرطة المجتمعية

كما بينت دراسة (عاطف،٢٠١١). بعنوان : واقع الشرطة المجتمعية في إمارة أبوظبي . ركز الباحث على التعرف على مفهوم الشرطة المجتمعية، مرتكزات ومبادئ الشرطة المجتمعية والبرامج والآليات التي تستعملها الشرطة المجتمعية والمعوقات التي تحول من دون تطبيق الشراكة بين الشرطة و الجمهور ، صممت أداة الاستبيان وتم توزيعها على العاملين في شرطة أبوظبي و الاستبيان الآخر على أفراد المجتمع. ومن أهم التوصيات التي ركز الباحث عليها الاستفادة من التجارب الدولية في مجال الشرطة المجتمعية ، إعداد المزود من البحوث والدراسات المتعلقة بالشرطة المجتمعية ، واتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة المشاركة أفراد المجتمع، في ادخال رجال الشرطة المجتمعية في دورات تأهيلية متخصصة، والتركيز على الإعلام في المجال الأمني.

وبالمقابل دراسة بعنوان تفعيل الشرطة المجتمعية (احمد ، ٢٠١١) استعرضت الدراسة جوانب عدة منها: مفاهيم و تطبيقات الشرطة المجتمعية وعلاقة المجتمع وتطوير علاقة الشراكة بينهما، وقد توصلت الدراسة الى :تنفيذ استراتيجية الشرطة المجتمعية وتهيئة

المجتمع لها لتنفيذها، وتتمثل في الارتقاء بمستوى أفراد المجتمع . كما أظهرت الدراسة توصيات عدة منها :أن تقوم وزارة الداخلية والأمن بإنشاء إدارة الشرطة المجتمعية تتبع أجهزة الاعلام والاعلام الأمني ،وان يستند ضباط الشرطة المجتمعية الى ضباط الإعلام وعلاقات بكل جهة و تصب فيها قطاعات الشرطة المجتمعية كافة ،وتوافر الإدارة المركزية وسائل الدعم الفني والتقني لهذه الإدارات.

حاولت دراسة (محمود،٢٠١٥) بعنوان :آليات تنفيذ الشرطة المجتمعية التعرف على أهمية الشرطة المجتمعية في ظل العولمة و تطور أساليب الجريمة ومشاركة المجتمع في مواجهتها. كما يهدف البحث دراسة الشرطة المجتمعية، و التعرف على المشكلات الاجتماعية الراهنة ،و معالجتها من أجل تحسين ظروف الحياة الاجتماعية كما أوضح تساؤلين للبحث أولا ما مفهوم الشرطة المجتمعية وأهدافها ؟ثانياً ما معوقات تنفيذ الشرطة المجتمعية وآلياتها ؟ تم استعمال الاستبانة لعينة من ٥٠ مواطنا و ٥٠ مفردة من الشرطة و أظهرت نتائج الدراسة: من أهم المعوقات التي أثبتتها الدراسة هي: عدم تقبل أفراد الشرطة التقليدية لنهج التقرب من المجتمع ،أفراد الشرطة غير المتعلمين، عدم توافر برامج تعليمية وتوعوية مسبقة عن استراتيجية الشرطة المجتمعية. ومن أهم التوصيات: العمل الجيد والمستمر على مد جسور الثقة بين الشرطة والمجتمع ، وتطوير آليات الشرطة المجتمعية ،وتعميم مفاهيم الشرطة المجتمعية لدى الشرطة و المواطنين تفعيل الدور الإعلامي في توضيح دور الشرطة في المجتمع.

وأثبتت دراسة (الخبيزي،٢٠٢٠) بعنوان :رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت وتركزت مشكلة الدراسة على رصد واقع الشرطة المجتمعية في دولة الكويت بهدف تقديم رؤية مستقبلية لتطويرها ،وتحسين أداء العاملين فيها، وتمثلت أهداف الدراسة بثلاثة أهداف : اولاً: توضيح مفهوم الشرطة المجتمعية الأهداف ،والمهام ،والاختصاصات. ثانياً: إلقاء الضوء على واقع الشرطة المجتمعية في الكويت. ثالثاً: تقديم رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في الكويت ، استعمل الباحث المنهج المسح الاجتماعي و تم استعمال أداة الاستبيان، وتم توزيعها على ٢٥ مفردة بنسبة ٥٠% من مجتمع البحث، وأثبتت نتائج الدراسة على: لا يمكن فرض عمل الشرطة المجتمعية في المجتمع المحلي بل لابد من غرس هذه الثقافة في المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام لسد الفجوة بين الشرطة وأفراد المجتمع المحلي، من أجل بناء الثقة المتبادلة ضرورة إضافة الطابع الإنساني على الشرطة، وأهمية الشراكة مع منظمات المجتمع المدني، وأهمية استمرار الشرطة المجتمعية في تقديم الخدمات الاجتماعية للمجتمع، على النسق الشرطي ضرورة الاستشعار المبكر للمتغيرات الاجتماعية أو المحتملة أو المفاجئة.

بينت دراسة كل من (عاطف ٢٠١١)(محمود ٢٠١٥) زيادة مشاركة أفراد المجتمع مع الشرطة المجتمعية و تفعيل دور الإعلام الأمني بالمقابل دراسة (احمد،٢٠١١) ركزت على إنشاء إدارة الشرطة المجتمعية وتتبع أجهزة الإعلام ودراسة (الخبيزي ،٢٠٢٠) ركزت على ضرورة غرس الثقافة لدى فئة الأطفال منذ الصغر على دور الشرطة المجتمعية و ركزت على دور الإعلام .

الدراسات التي تضمنت دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة

دراسة (عبدالمطلب ،٢٠٠٩) بعنوان :الشرطة و الجريمة هدفت الدراسة التعرف على فاعلية الشرطة في مكافحة الجريمة ،وحفظ الأمن العام ،وخفض من معدلات الخوف من الجريمة . واحتوت الدراسة على أربعة تساؤلات رئيسة منها :هل استراتيجية حفظ الأمن والنظام العام لم تكن مؤثرة في ردع الجريمة وقمع الاضطراب؟ هل عناصر الاستراتيجيات الأمنية المطبقة تستحق مزيدا من الدراسة الحذرة قبل هجرها كطرائق خفض من الجريمة ؟هل تبني استراتيجيات الشرطة الجديدة تؤدي إلى زيادة الأمن والسلام المجتمعي ؟ ما الدروس التي يمكن استنتاجها من استعراض استنتاجات الشرطية التي من شأنها خفض معدلات الجريمة على مدار العقدين الماضيين ؟و اثبتت الدراسة أن تأثير سياسة البحث في جذور المشكلة يبشر في خفض معدلات الجريمة.

و أظهرت دراسة (الأطرش و الخزاعلة،٢٠١٦) بعنوان :دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة :دراسة مقارنة بين وجهة نظر رجال الشرطة والمواطنين في الضفة الغربية ،وتلخصت مشكلة الدراسة في اجراء دراسة مقارنة بين وجهتي نظر كلا من المواطنين وأفراد الشرطة للدور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة في الضفة الغربية من حيث آليات التنفيذ و معيقات التطبيق و معززات التعاون بينهما و بين أسئلة الدراسة في ٦ اسئلة. وهي هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة في الضفة الغربية من وجهة نظر رجال الشرطة تعود الى متغيري مكان السكن والرتبة العسكرية ؟هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة في الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين تعزى الى متغيري مكان السكن و المؤهل العلمي ؟ما آليات تطبيق الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية من وجهة نظر رجال الشرطة و المواطنين ؟ما معيقات الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية من وجهة نظر رجال الشرطة المواطنين ؟ما معززات الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية من وجهة نظر رجال الشرطة والمواطنين ؟ما إمكانية تطبيق تصور الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية من وجهة رجال الشرطة و المواطنين ؟ استعمل الباحث المسح الاجتماعي في الدراسة و منهج المقارنة فقد استعمل أداة الاستبيان، و تم اختيار العينة بطريقة العشوائية

البسيطة ومن أهم نتائج الدراسة :يتفق المواطنون ورجال الشرطة على انه سيكون للشرطة المجتمعية دور فاعل للوقاية من الجريمة في الضفة الغربية في حال تنفيذ آليات الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية ،يتفق المواطنون ورجال الشرطة المجتمعية على آليات الشرطة المجتمعية مناسبة بدرجة كبيرة للوقاية من الجريمة في الضفة الغربية ولكن يختلفون في الأولوية في الآليات المتبعة ،يعتقد المواطنون انه سيواجه تنفيذ الشرطة المجتمعية معيقات ستحول من دون تطبيقها بدرجة أكبر من رجال الشرطة الذي يعتقدون انه سيواجهون المعيقات بدرجة أقل من المواطنين ،يعتقد رجال الشرطة أن إمكانية تطبيق صور الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية أكبر من المواطنين الذين يعتقدون بعدم إمكانية تطبيق صور الشرطة المجتمعية في الضفة الغربية ،يعتقد رجال الشرطة أن معززات الشرطة المجتمعية ستسهم في الوقاية من الجريمة بدرجة أكبر من المواطنين.

وتطلعت دراسة (الصويلح ، ٢٠٢٤) بعنوان :آليات تطوير الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة : ومن أهم أهداف الدراسة :إظهار أهمية التكنلوجيا في الوقاية من الجرائم ،والتعرف على الشرطة ودورها في حفظ الأمن ،وبيان دور الشرطة المجتمعية لتعزيز روح الأمن و الطمأنينة ،و التعرف على التجارب الدولية في مجال الشرطة المجتمعية . ومن أهم تساؤلات الدراسة :التعرف على المستجدات الرقمية وأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تسهم في حفظ الأمن وتعزيز قدرات الشرطة المجتمعية ،وأهمية الشرطة المجتمعية في حفظ الأمن داخل المجتمع ، ودراسة العلاقة بين برامج التواصل الاجتماعي ودورها في التواصل مع المجتمع في التوعية الأمنية .

تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي و أظهرت نتائج الدراسة :لا غنى لأي مجتمع عن أجهزة الشرطة في حفظ المجتمع واستقراره ، تتميز منصات التواصل الاجتماعي بالكثير من الإيجابيات في توفير برامج التوعية والترفيه كما لها سلبيات في حياة الإنسان منها: إضعاف الحياة الاجتماعية والعشوائية، و أظهرت النتائج نجاح بعض الدول في استعمال التقنيات المعلوماتية والتطبيقات التكنولوجية في تحسين الأمن و العدالة الجنائية ومنها دول استعملت تقنيات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالجريمة ،وتعزز أنظمة الأمن منها: الولايات المتحدة ،وسنغافورة ،ومصر.

الدراسات التي تضمنت دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة

دراسة (الرشيدي ،٢٠١٥) بعنوان :دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة دراسة ميدانية مطبقة على طلبة قسم الإعلام في كلية الآداب في جامعة الكويت و تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة لمعرفة دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة من وجهة نظر قسم الاعلام في جامعة الكويت ‘إذ تنعكس خطورة الجريمة سلباً على سلوك الأفراد في المجتمع

مما يؤثر سلبا على جميع جوانب التنمية التي ينشدها المجتمع في مجالاته كافة .ومن أهم تساؤلات الدراسة :ما الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة ؟و يتفرع منه تساؤلات عدة :ما العلاقة بين وسائل الإعلام الأكثر متابعة والوقاية من وجهة نظر طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت؟ ما أوجه التباين في أدوار وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة من وجهة نظر الطلبة في قسم الإعلام في جامعة الكويت ؟ما دور الإعلام في الوقاية من الجريمة من وجهة نظر طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت ؟هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات أفراد العينة الدراسة حول العلاقة بين وسائل الإعلام الأكثر متابعة و الوقاية من الجريمة بالنسبة للمتغيرات (السنة الدراسية ،الجنس، العمر)؟ هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أوجه تباين في أدوار وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة بالنسبة للمتغيرات (السنة الدراسية .الجنس والعمر)؟ هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة بالنسبة لمتغيرات (السنة الدراسة، العمر، الجنس)؟ و من أهم أهداف الدراسة : التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام الأكثر متابعة و الوقاية من الجريمة من وجهة نظر طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت، التعرف على أوجه التباين في أدوار وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة من وجهة نظر طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت ، التعرف على دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة من وجهة نظر طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، حدود الدراسة طلبة الجامعة كلية الآداب قسم الاعلام وعددهم ١٥٠ طالبا و طالبة، طبقت هذه الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥ تم تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبيان و أظهرت نتائج الدراسة: أهمية وسائل الاعلام في بناء المجتمع و تحديد تجاهات الأفراد الفكرية و أظهرت دور جانب الإعلام في الوقاية من الجريمة و بناء على آراء العينة التي أجمعت على ضرورة الاستفادة من فاعلية وسائل الإعلام وتأثيرها على الفرد والمجتمع و إعداد برامج خاصة تقوم على نبذ الجريمة و تنمية الفرد فكرياً و اجتماعياً. ومن أهم توصيات الدراسة :أن تقوم وسائل الاعلام بعمل برامج توعية حول أسباب الجريمة، ان تساهم وسائل الإعلام ايجاباً في التنشئة الاجتماعية للأطفال، ان تقوم وسائل الإعلام بدور إيجابي في عملية الضبط الاجتماعي ،أن تقوم وسائل الإعلام بتعزيز قيم المواطنة لدى الأفراد ، أن تهتم وسائل الاعلام المسموعة و المقروءة بالوقاية من الجريمة ، وتضمين مفاهيم الجريمة و أسبابها وطرائق الوقاية منها في المناهج الدراسية.

عند استعراض الدراسات السابقة تبين ان من مهام مشاركة المجتمع وبناء جسور الثقة المتبادل بين الطرفين الشرطة و المجتمع للسيطرة والحد من الجريمة ،و يتم ذلك عن طريق الاعلام الأمني الذي ثبتت أهميته في الدراسات السابقة و معظم التوصيات في الدراسات السابقة .

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة الحالي من أفراد الشرطة المجتمعية من القيادة العامة لشرطة الشارقة وبلغ عدد أفراد العينة (١٠)

عينة الدراسة :تم تطبيق الدراسة ميدانياً على عينة من أفراد الشرطة المجتمعية ١٠ أفراد من القيادة العامة لشرطة الشارقة من مختلف الرتب و الأقسام التابعة لإدارة الشرطة المجتمعية ،عن طريق إجراء المقابلات.

أداة الدراسة :استهدفت الدراسة الحالية التعرف على دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية من وجهة نظر العاملين في قسم الشرطة المجتمعية في القيادة العامة لشرطة الشارقة، وكانت المقابلة هي الأداة المستعملة لجمع البيانات اللازمة للدراسة "و تعتبر المقابلة من الأدوات المهمة في جمع البيانات والمعلومات وتشير الى التفاعل اللفظي او الشفهي وجها لوجه بين شخصين يكون في موقف مواجهه "(فهمي وسلامة ،٢٠١١) و تعرف المقابلة التفاعل اللفظي بين الباحث و المبحوث أو المبحوثين للحصول على معلومات وبيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة (مرسي ،٢٠١٣)

صدق الأداة: بعد انتهاء الباحثة من إعداد أسئلة المقابلة قامت بعرضها على المختصين في قسم علم الاجتماع من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشارقة، وبلغ عدد المحكمين ٢ وذلك لتأكيد مدى دقة صياغة العبارات ومدى انتماء كل عبارة وترابطها بمحاور الدراسة ووضوحها ،وبعد الانتهاء من التحكيم تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين في إضافة و حذف بعض الأسئلة الى ان وصلت المقابلة إلى صورتها النهائية.

منهج الدراسة: تستعمل الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، ويعني هذا المنهج بوصفها و تفسيرها ،و يعتمد بشكل رئيس جمع الحقائق والمعلومات والبيانات و الملاحظات عنها ،و تعرف الدراسة الوصفية :"التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الأوضاع"(شلهوب ،٢٠١٨ ،ص١٣٩)

أداة المقابلة : احتوت على محورين أساسيين

المحور الأول: دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة في المجتمع المحلي .

والمحور الثاني التقنيات الحديثة ودورها في تسهيل عمل الشرطة المجتمعية.

صدق أداة المقابلة وثباتها:

١) صدق أداة الدراسة النوعية (المقابلة)

يُستعمل مصطلح المصداقية مقابلًا لمصطلح الصدق الداخلي في البحث الكمي؛ من أجل الوصول إلى صدق البيانات؛ لذلك تم استعمال عدد من الاستراتيجيات على النحو الآتي:

- التسجيل الصوتي للبيانات والتأكد من تفريغها بشكل دقيق، وإعادة الاستماع إليها ومراجعتها، واستدراك ما لم يكتب في بعض النصوص، والمحافظة على إجابات المشاركين بألفاظهم، كما جاءت من دون تدخل فيها أو تعديل.
- تسجيل الملاحظات التي كانت تطرأ في أثناء المقابلة وما يتعلق بنبرة الصوت.
- إعطاء كل مشارك أطول وقت ممكن في أثناء المقابلة للاستماع إلى آرائه.

تحديد نوع المقابلة

تمكنت الباحثة من تعديل وتغيير توجيه الأسئلة والمناقشة مع أفراد الدراسة، وتوضيح بعض الأفكار؛ لتصل الباحثة إلى المعنى المطلوب الذي يدعم الأدوات الأخرى للدراسة وذلك عن طريق التعمق في الأدبيات وإعداد الإطار النظري وكتابته بشكل كامل قبل البدء في تصميم الأداة، وقد تكونت استمارة المقابلة الخاصة بالباحثين من سؤالين رئيسين، وكانت الأسئلة على النحو الآتي:

- السؤال الأول :دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة
- وتتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:
- كيف يؤثر دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة في المجتمع المحلي ؟
- تنوع وسائل استعمال البرامج مثل: الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي في الوقاية من الجريمة ؟
- زيادة فاعلية الشراكة مع مختلف المؤسسات تؤثر في خفض معدل الجريمة و الانحراف ؟
- السؤال الثاني: التقنيات الحديثة ودورها في تسهيل عمل الشرطة المجتمعية :
- ويتفرع منه تساؤلات الفرعية :
- كيف تعزز التقنيات الحديثة عمل الشرطة المجتمعية ؟
- كيف يؤثر الابتكار واستعمال الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة المجتمعية ؟
- ما مجالات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة المجتمعية ؟

اختيار المشاركين في المقابلة

تم اختيار المشاركين بحسب الرغبة، والذين يملكون معلومات أكثر عن موضوع الدراسة، وكانت العينة قصدية ذكورًا وإناثًا، وتم الحصول على الموافقة التطبيقية لأداء الدراسة على المشاركين، وتواصلت الباحثة مع المشاركين عن طريق محادثتهم للتأكد من قبولهم لإجراء المقابلة وتحديد موعدها، وأجريت المقابلات على (١٠) مفردة من العاملين في إدارة الشرطة المجتمعية من مختلف الأقسام و الرتب، و تم الحصول على المقابلات في اسبوع ،وتم تسجيل جميع المقابلات بعد أخذ إذن المشاركين بتسجيل المقابلات صوتياً للتأكد من تفريغ البيانات بشكل دقيق .

- كتابة مسودة البيانات

بعد تفريغ البيانات وكتابتها في مستند وورد مع حذف العبارات التي تُشير إلى المتحدث، أو جهة عمله كإجراء لضمان سرية البيانات في أثناء إرسالها بالوسائط الإلكترونية ، تمت مراجعة الملاحظات الجانبية التي كُتبت وأُدرجت الكلمات، كما جاءت من المشاركين، عملًا بما جاء في الأدب النظري للتحليل النوعي، وتكررت بعض المعلومات، إذ ظهر عدد من من المواضيع التي تدعم محاور المقابلة، ومع ذلك استمرت الباحثة في جمع البيانات حتى وصلت لمستوى من الإشباع.

نتائج الدراسة :تفريغ أسئلة المقابلة :

المحور الأول: دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. كيف يؤثر دور الشرطة المجتمعية في خفض معدل الجريمة في المجتمع المحلي ؟

- عمل الشرطة المجتمعية هو رصد الظواهر والمشكلات في المجتمع. وتوجد مناطق أكثر عرضة للظواهر والمشكلات السلبية مثل: المناطق الساخنة ،و يتم العمل عليها باستمرار و القياس عليها اذا انخفض معدل ظاهرة معينة أو زادت ،و يتم محاسبتهم من القيادة العليا اذا زادت نسبة الظاهرة أو المشكلة فعليه تركز في القضاء على المشكلة ولكن توجد ظواهر صعب أن تنتهي ولكن يمكن السيطرة عليها و خفض معدلها.
- و يتم خفض معدل الجريمة عبر حملات التوعية الأمنية ويوجد نوعان من حملات التوعية الأول: حملات استباقية وقائية تنشر الوعي بين أفراد المجتمع، و الثانية حملات امنية بناء على مدخلات أو مؤشرات يعني وجود ظاهرة.
- دور الشرطة المجتمعية استباقي، و يعمل الشرطي المجتمعي على الظاهرة قبل ان تبدأ ، ومن ثم ينخفض معدل الجريمة في المجتمع .

- انتشار الدوريات في المناطق ،وتوفير معدات المراقبة مثل: الكاميرات، و تثقيف الجمهور للتبليغ، و توصيل المعلومات لشرطة ،ومن ثم ينخفض معدل الجريمة في المجتمع .

٢. تنوع وسائل استعمال البرامج مثل: الاعلام و برامج التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي في الوقاية من الجريمة.

- نعم لبرامج التواصل الاجتماعي دور فاعل في التواصل مع الجمهور و يتفاعل الجمهور مع المواضيع التي يتم عرضها عبر وسائل الإعلام وبرامج التواصل و لدى القيادة العامة لشرطة الشارقة جهة تراقب التفاعل و تتواصل مع الجمهور .
- نعم و اذا لم تواكب شرطة الشارقة الدعم الإعلامي او التواصل الاجتماعي ستصبح الحملة ناقصة و برامج التوعية لن تصل للجمهور بشكل كاف .
- نعم أفراد المجتمع كل اهتماماتهم في الوقت الحالي عبر وسائل التواصل الاجتماعي و الإعلام ومن ثم تحولت التوعية الى توعية الكترونية ،وتحظى باهتمام اكبر ؛لأنها أسرع وسيلة للتواصل و التوعية .
- نعم دور الإعلام السلطة الأولى لتوصيل المعلومات والتواصل الاجتماعي ،و من المهم توصيل المعلومات لما له من دور في الحد من الظواهر السلبية.

٣، زيادة فاعلية الشراكة مع مختلف المؤسسات تؤثر في خفض معدل الجريمة و الانحراف؟

- نعم؛ لأن أغلب الظواهر الخارجية اذا رصدت المؤسسات المحلية ظاهرة معينة تعمل الشرطة المجتمعية مع المؤسسة حتى لو كانت ليس ضمن اختصاصها ،و يعد وجود الشرطة مع المؤسسات الأخرى عنصر قوة .
- نعم تساهم الشرطة في التواصل مع الشركاء حتى لو كانت المشكلة خارج نطاق الشرطة و يختص بها الشركاء فهي تسعى لتواصل خفض أي معدل من المشكلات ،ومن ثم ينخفض معدل الجريمة.

ثانياً التقنيات الحديثة ودورها في تسهيل عمل الشرطة المجتمعية :

١. كيف تعزز التقنيات الحديثة عمل الشرطة المجتمعية ؟

- في البداية كان العمل في الميدان(الدوريات) عن طريق رصد الظواهر و كتابة التقارير بشكل يدوي فكانت هذه من الصعوبات ،حتى في إطار تقديم الشكاوي و المقترحات و المعلومات من أفراد المجتمع يتم كتابتها يدوياً ثم يتم تدوينها على جهاز الكومبيوترو لاحقاً يتم تقديمها على المسؤول المختص اما الان في الوقت الحالي فيوجد نظام للشرطة المجتمعية، ويتم تسجيل الملاحظات و تدوين ما يمسى بالمقابلات وهي أخذ معلومات من أفراد المجتمع في الميدان و ارفاق الصور و تحويلها للجهات المختصة بشكل أسرع عبر جهاز الهاتف .

- منذ سنتين تم عرض برنامج يسمى نظام الشرطة المجتمعية و يستعمله الأفراد في العمل الميداني فكان الرصد قبل هذه البرامج بشكل يدوي في الكتابة و الوقت الطويل في الرصد اما الآن فالبرنامج يبين الاحداثيات ،و يظهر الخريطة، و يوضع البيانات بشكل أسرع وأدق، و من ثم تتحول الى الإدارة من أفراد الشرطة و اذا قام فرد من أفراد المجتمع بالتبليغ يتم التواصل معاه هاتفياًثم يتم تحويل الموضوع للجهات المختصة و الشرطة تتابع الحالة الى ان يتم حلها. الشرطة المجتمعية في تطوير مستمر من العمل التقليدي الى الإلكتروني عبر برنامج نظام الشرطة المجتمعية الذكي الذي يقيس مستوى الأداة للموظف ، وغياب الموظف و كذلك الخرائط التفاعلية لم يتم تطبيقها بشكل كبير في الإدارات كافة ولكن تحدد المناطق الساخنة ونوع الجريمة و ما الإجراءات التي تتخذها الشرطة لمواجهتها في هذه المنطقة.
- نعم نحتاج الى التقنيات لايصال المعلومات و تسهيلها و لاسيما الظواهر ، فكانت ورقيا اما في الوقت الحالي الكتروني فسهلت جمع المعلومات و الإحصاء و كتابة التقارير و تحديد المواقع التي تكثر فيها معدل الجريمة ،و معدل المناطق الأقل جريمة، وكلها ساعدت الشرطة المجتمعية في عملها .
- توجد تقنيات حديثة مثل: اللدرون ولكن في عمل الشرطة المجتمعية لا تستعمل التقنيات الحديثة بشكل كبير فقط في نقل المعلومات .
- برنامج نظام الشرطة المجتمعية توجد فيه خارطة المواقع تعطينا مواقع الأماكن التي توجد فيها الظواهر كمعلومات و تسهل على متخذي القرار في سرعة اتخاذ القرار.

٢. كيف يؤثر الابتكار و استعمال الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة المجتمعية ؟

- يؤثر الابتكار و الذكاء الاصطناعي في السهولة و السرعة.
- تقليل الجهد والوقت و الذكاء الاصطناعي في الشرطة المجتمعية قيد العمل عليه مثل جهاز مترجم في نفس اللحظة (يترجم اللغات للجنسيات المختلفة)
- في مدة جائحة كورونا تم استعمال الطائرات اللدرون في الأماكن المكتظة بالسكان؛ لأنه كان من الصعب رصدهم.

٣. ما مجالات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة المجتمعية ؟

- حالياً يتم ادخال الذكاء الاصطناعي في العمل بسبب توجهات الدولة للابتكار والذكاء الاصطناعي فتم استعمال نظام الشرطة المجتمعية في كتابة التقارير وتدوينها، كما توجد باركودات ومنصات للقيادة العامة لشرطة الشارقة والايميل والثقافة الأمنية ومن ثم فالبرامج كلها تتحول للعمل عن طريق الذكاء الاصطناعي.
- الخرائط التفاعلية ولكن ليست مطبقة على كل الإدارات ، الموقع الإلكتروني

- نظام الشرطة المجتمعية يعمل بالذكاء الاصطناعي عبر تحديده المواقع عن طريق الأقمار الصناعية و سهل على أفراد الشرطة المجتمعية التخاطب مع الجهات المختلفة و تحديد المواقع لهم .
- الخارطة الأمنية فقط تعطي تنبيها لنوع التوعية و المواقع التي فيها مشاكل او تحتاج الى تكثيف الدوريات فيها.

مناقشة نتائج البحث :

بينت نتائج الدراسة أن دور الشرطة المجتمعية يؤثر في خفض معدل الجريمة في المجتمع المحلي عبر رصد الظواهر والمشكلات في المجتمع كما تتم زيادة الاهتمام بالمناطق الأكثر عرضة للمشكلات و الجرائم وتسمى بالمناطق الساخنة كما تؤثر الحملات التوعوية الأمنية الاستباقية في نشر الوعي وتوفير الرقابة و انتشار الدوريات وتثقيف الجمهور كلها تدعم خفض معدل الجريمة في المجتمع .

التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي والإعلام في الوقاية من الجريمة:

الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي كلها لها دور فاعل في التواصل مع الجمهور عن طريق المواضيع التي يتم عرضها و لدى القيادة العامة لشرطة الشارقة جهة تراقب التفاعل فيها . كما أن برامج التواصل الاجتماعي تحظى باهتمام بالغ لدى أفراد المجتمع؛بسبب السرعة في التواصل و إيصال المعلومات كما اتفقت نتائج مع دراسة (صويلح، ٢٠٢٤) أن تتميز منصات التواصل الاجتماعي بالعديد من الإيجابيات في إيصال برامج التوعية لأفراد المجتمع كافة.

أثبتت نتائج دراسة (الرشيدي،٢٠١٥) حول موضوع (دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة)ان وسائل الاعلام المرئية والمقروءة الكترونياً هي الأكثر متابعة، وإن أكثر ادوار وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة ،وإنها ترفع من مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع عبر الحملات التوعوية و محاربة الجريمة كما أثبتت نتائج دراسة (د. هويدي ٢٠١٨،) بعنوان : الإعلام ودوره في التوعية الأمنية داخل المجتمع أن للأعلام دور كبير في نشر التوعية الأمنية وتحقيقها داخل المجتمع ،و تساهم بشكل كبير في دعم الأمن والاستقرار .

زيادة فاعلية الشراكة تؤثر في خفض الجريمة والانحراف: أغلب الظواهر يتم رصدها من المؤسسات المحلية ويتم تحويلها لذوي الاختصاص في الإدارة،ويعد وجود الشرطة في المؤسسات المحلية عنصر قوة كما أنها تسعى لخفض أي معدل من المشكلات.

التقنيات الحديثة المستعملة في القيادة العامة لشرطة الشارقة إدارة الشرطة المجتمعية تم عرض برنامج يسمى بنظام الشرطة المجتمعية يستعمله افراد العمل الميداني كافة يتم عن طريقه رصد الظواهر و ارفاق الصور و تدوين الملاحظات كما أنه يقيس عمل الموظف و غيابه، وكذلك الخرائط التفاعلية و لكنها ليست مطبقة بشكل كامل وهو من خلال تحديده المواقع عن طريق الأقمار الصناعية، و سهل على أفراد الشرطة المجتمعية التخاطب مع الجهات المختلفة و تحديد المواقع لهم ، و لكن كإجمالي لا يتم استعمال التقنيات الحديثة بشكل كبير في عمل الشرطة المجتمعية سواء في النظام أو في التوعية الالكترونية.

كما يؤثر الابتكار و استعمال الذكاء الاصطناعي في عمل الشرطة في سهولة إيصال المعلومات وسرعة و تقليل الجهد والوقت و الذكاء الاصطناعي في القيادة قيد العمل عليه في الإدارة مثل المترجم في نفس اللحظة للجنسيات المختلفة.

ومن مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في القيادة :نظام الشرطة المجتمعية ، وباركودات منصات القيادة العامة للشرطة الشارقة ،وايميل الثقافة الأمنية ، والخرائط التفاعلية.

الخاتمة والاستنتاجات العامة :

عرضت الباحثة في الجزء السابق نتائج الدراسة الميدانية؛ وذلك عبر عرض استجابات أفراد عينة الدراسة عن تساؤلات الدراسة .

وجاءت دراستنا هذه كونها محاولة لدراسة دور التقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات الشرطة المجتمعية ، و تعد التقنيات الحديثة التي تطرقنا لها في البحث (نظام الشرطة المجتمعية)الذي أثبت فاعلية في تسهيل الوقت و الجهد على العاملين في قطاع الشرطة المجتمعية في الميدان (الدوريات) عبر كتابة التقارير والمقابلات وارفاق الصور والمستندات الى تحديد الموقع بدقة مع البيانات كافة من نوع الظاهرة ، وعلاجها ، والمناطق التي تكمن فيها الظواهر السلبية أكثر من غيرها .

وأظهرت الدراسة ايضاً دور وسائل الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي في توصيل التوعية لشرائح المجتمع كافة مع الشركاء الاستراتيجية من المؤسسات الحكومية و الخاصة التابعة لإمارة الشارقة كافة.

كما بينت النتائج أن القيادة العامة لشرطة الشارقة تواكب المتغيرات الحديثة عبر المنصات التي أنشأتها و تطبيقات شرطة الشارقة والمواقع الالكترونية وكذلك البريد الالكتروني و كل البرامج و المنصات هدفها الرئيس تسهيل المهام، و توفير الوقت و الجهد على افراد المجتمع كافة لتقديم المعلومات نوتلقي الخدمات .

اما بنسبة لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي فتدعم القيادة العامة لشرطة الشارقة الابتكار والذكاء الاصطناعي لكن كإدارة للشرطة المجتمعية فلم يتم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي سوى برنامج نظام الشرطة المجتمعية .

التوصيات :

تسهم الشرطة المجتمعية في رفع مستوى جودة الحياة عبر اسهامها في رفع مستوى الحس الأمني للأفراد عن طريق البرامج التوعوية و الوقائية التي من شأنها زيادة كفاءة أفراد المجتمع و تثقيفه لزيادة الشعور الجمعي بالمسؤولية، وتلقي البلاغات والمعلومات بصورة أكثر سلاسة، ورفع معدل معدل الثقة بين الشرطة و الجمهور .ومن أهم التوصيات زيادة إدخال التقنيات الذكية في الإدارات المتخصصة في مجال الشرطة المجتمعية أو توفر أماكن مخصصة تعمل عبر الذكاء الاصطناعي يتم فيها تقديم أي مقترح أو شكوى من شأنها أن ترفع مستوى الحس الأمني في المنطقة ولاسيما الأماكن المكتظة بالسكان او المناطق السياحية .

المراجع :

احسان ،حفظي .(٢٠٠٣) علم الاجتماع التنمية ، دار المعرفة ، القاهرة

الأطرش ،عصام حسني حسن و الخزاعلة ، عبدالعزيز بن علي .(٢٠١٦). دور الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة : دراسة مقارنة بين وجهة نظر رجال الشرطة و المواطنين في الضفة الغربية ، جامعة مؤتة . مؤتة

البادي ،خميس بن سالم بن علي .(٢٠٢٠)الشرطة المجتمعية وعناصر تطبيق فلسفتها . مجلة القانون المغربي ،ع٤٥ ٢٦٦-٢٥٣

البشري ، محمد (٢٠٠٣)الشرطة المجتمعية : مفهومها و تطبيقاتها ، القيادة العامة لشرطة ابوظبي : مركز البحوث والدراسات الأمنية

البلوشي،فاطمة علي مراد (٢٠٢٠) دراسة دور الشرطة المجتمعية في الحد من الجريمة ،مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ،ع٢٢

الحربي ، عبدالكريم (٢٠٠٤) الدور الاجتماعي للمؤسسات الأمنية ، ورقة عمل مقدمة ندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢/٢١ حتى ٢/٢٤ من عام ١٤٢٥

الخبيزي ،بدر عدنان .(٢٠٢٠).رؤية مستقبلية لتطوير الشرطة المجتمعية في دولة الكويت : دراسة ميدانية مطبقة على فريق العمل بإدارة الشرطة المجتمعية ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية .ع٣٢ ١-٥١

الرشيدي ، محمد فلاح ،(٢٠١٥). دور وسائل الإعلام في الوقاية من الجريمة ، دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام بجامعة الكويت ، الكويت ٢٠١٥ .

السرني ، عبدالله بن محمد ، (٢٠١١). دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة بحث مقدم للمشاركة في دورة علمية التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،بيروت.

السويدي ،عبدالله راشد .(٢٠١٦) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الأمنية (دراسة تطبيقية على شرطة الشارقة) رسالة ماجستير في علم الاتصال ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي .

الصويلح ، سعد مفلح محمود .(٢٠٢٤).آليات تطوير الشرطة المجتمعية في الوقاية من الجريمة : تجارب دولية معاصرة .مجلة الأمن والقانون ،مج٣٢ ،ع١ ،١-٥٧

الطناني ،رامي عمر (٢٠١٠)مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور و اثرها على تقديم الخدمة الأمنية ، غزة ،الجامعة الإسلامية ،رسالة ماجستير

اللحيد ،زياد .(٢٠٠٨). بناء نموذج مقترح للشرطة المجتمعية يسهم في تعزيز الانتماء الوطني ، رسالة دكتوراه : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض

النقبي ، خالد (٢٠٠٧)الشرطة المجتمعية (الكتاب الأول):استراتيجية امنية جديدة ، القاهرة ،دار الفكر العربي

النقبي ، خالد (٢٠٠٥) الشرطة المجتمعية – نحو استراتيجية جديدة لمشاركة الجماهير في العمل الأمني ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ،اكاديمية الشرطة ، القاهرة .

شلهوب،هيفاء .(٢٠١٨). طرق البحث في الخدمة الاجتماعية. ط٢، الرياض . دار النشر الشقري للنشر و تقنية المعلومات . الرياض

الربابعه ،خالد عبدالقادر ، العموش ،فرحان جميل (٢٠١٩) الشرطة المجتمعية فلسفة واستراتيجية ، عمان ،دار زهران للنشر و التوزيع .

عاطف، هدى محمد عبدالله (٢٠١١)واقع الشرطة المجتمعية في إمارة أبوظبي (دراسة ميدانية) ،كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشارقة

عبدالعزيز ، عاطف محمد خالد (٢٠١٥) الشرطة المجتمعية وتفعيل الأداء الأمني ، شرطة دبي ،مركز دعم اتخاذ القرار

عبدالمطلب ممدوح (٢٠٠٥) استراتيجيات ونظريات العمل الشرطي ' استراتيجيات النقاط السبع نموذجا ، الفكر الشرطي ،المجلد الرابع عشر ، العدد ٥٥

عدلي ، عصمت ،(٢٠١٢)الشرطة المجتمعية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ،مكتبة الوفاء القانونية ،الإسكندرية

عودة ،محمد (٢٠١١). دور الاعلام في الوقاية من الجريمة و الانحراف

عيسى ، احمد عصام الدين محمود .(٢٠١١). تفعيل الشرطة المجتمعية ، رسالة دكتوراه ،مقدمة لكلية الدراسات العليا ، اكاديمية الشرطة ، القاهرة

فهمي ،محمد سيد،و سلامه امل محمد (٢٠١١).البحث الاجتماعي والمتغيرات المعاصرة ، ط١ ،دار الوفاء ، الإسكندرية، ص:١٦٢

محمود ، مصطفى (٢٠١٥)آليات تنفيذ الشرطة المجتمعية مجلة الفكر الشرطي ،المجلد ٢٤ ،العدد ٩٢

ميرازا ،جاسم خليل (٢٠٠٦). الاعلام الأمني بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر

هويدي ،عبدالباسط ،(٢٠١٨).الإعلام ودوره في التوعية الأمنية داخل المجتمع ، جامعة الوادي ،مجلة المجتمع والرياضة الجزائر ،ص١٨٠ -١٧٢

مرسي ،احمد .(٢٠١٣). الأسس العلمية لبحوث العلوم و الاتصال ، الرسم للنشر و التوزيع ،ط١ ،ص١٧٢.

المواقع الالكترونية :

شرطة الشارقة تفوز بجائزة حمدان بن راشد لفئة المؤسسات الداعمة للتعليم (٢٠-٣-٢٠١٦) البيان https://www.albayan.ae/across-the-uae/accidents/2015-03-20-1.2336332

الشرطة الذكية و آفاق التحول في مستقبل العمل الشرطي ، دراسات شرطية(١٠-١-٢٠٢٢) ، القيادة العامة لشرطة راس الخيمة https://www.rakpolice.gov.ae/(X(1)S(jrcbjvrsuiupam03q2afsv3y))/MediaCenter/Details/38?uid=da0903e1243743dd8ccd0361fbc98e52

تأثير التقنيات الحديثة على الابتكار والتنمية في بيئة العمل والحياة اليومية https://www.bskl.app/post/%D8%AA%D8%A3%D8%AB%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9

شرطة الشارقة : ٩٩.٤ بالمائة نسبة الشعور بالأمان في الإمارة(٣١ مارس ٢٠٢٢)، وكالة انباء الامارات https://www.wam.ae/ar/article/hszregwe-%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-994-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A6%D8%A9-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D9%88%D8%B1-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%86

احصائيات للاستخدام ، القيادة العامة لشرطة الشارقة https://www.shjpolice.gov.ae/Portal/UsageStatistics

References

Ihsan, Hafzi. (2003) Sociology of Development, Dar Al-Maarefa, Cairo.

Al-Atrash, Essam Hosni Hassan and Al-Khazaaleh, Abdulaziz bin Ali. (2016). The Role of Community Policing in Crime Prevention: A Comparative Study Between the Perspectives of Police Officers and Citizens in the West Bank, Mu'tah University, Mu'tah.

Al-Badi, Khamis bin Salem bin Ali. (2020) Community Policing and the Elements of Applying its Philosophy. Moroccan Law Journal, Issue 45, pp. 253-266

Al-Bashri, Muhammad (2003) Community Policing: Its Concept and Applications, Abu Dhabi Police General Headquarters: Security Research and Studies Center

Al-Balushi, Fatima Ali Murad (2020) A Study of the Role of Community Policing in Crime Reduction, Al-Hikma Journal for Social Studies, Issue 22

Al-Harbi, Abdulkarim (2004) The Social Role of Security Institutions, Working Paper presented at the Society and Security Symposium held at King Fahd Security College in Riyadh from 21/2 to 24/2/1425 AH

Al-Khabizi, Badr Adnan (2020) A Future Vision for Developing Community Policing in the State of Kuwait: A Field Study Applied to the Community Policing Department Team, Cairo Journal of Social Service, Issue 32, pp. 1-51

Al-Rashidi, Muhammad Fallah (2015) The Role of Media in Crime Prevention: A Field Study on Media Students at Kuwait University, Kuwait, 2015.

Al-Sarni, Abdullah bin Mohammed (2011). The Role of Security Media in Crime Prevention: A paper submitted for participation in a scientific course organized by Naif Arab University for Security Sciences, Beirut.

Al-Suwaidi, Abdullah Rashid (2016). The Social Responsibility of Security Institutions (An Applied Study on Sharjah Police): Master's Thesis in Communication Science, College of Graduate Studies and Scientific Research.

Al-Suwailih, Saad Mufleh Mahmoud (2024). Mechanisms for Developing Community Policing in Crime Prevention: Contemporary International Experiences. Journal of Security and Law, Vol. 32, No. 1, pp. 1-57.

Al-Tanani, Rami Omar (2010). Police Officer Skills in Dealing with the Public and Their Impact on Providing Security Services: Master's Thesis, Gaza, Islamic University.

Al-Lahid, Ziad (2008). Building a Proposed Model for Community Policing that Contributes to Strengthening National Belonging, PhD Dissertation: Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Naqbi, Khalid (2007). Community Policing (Book One): A New Security Strategy, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Naqbi, Khalid (2005). Community Policing – Towards a New Strategy for Public Participation in Security Work, PhD Dissertation, College of Graduate Studies, Police Academy, Cairo.

Shalhoub, Haifa (2018). Research Methods in Social Work. 2nd ed., Riyadh, Al-Shuqairi Publishing and Information Technology House, Riyadh.

Al-Rababa'ah, Khalid Abdulqader, and Al-Amoush, Farhan Jamil (2019). Community Policing: Philosophy and Strategy, Amman, Dar Zahran for Publishing and Distribution. Atef, Huda Muhammad Abdullah (2011). The Reality of Community Policing in the Emirate of Abu Dhabi (A Field Study). College of Arts, Humanities and Social Sciences, University of Sharjah.

Abdulaziz, Atef Muhammad Khalid (2015). Community Policing and Activating Security Performance. Dubai Police, Decision Support Center.

Abdulmutallab Mamdouh (2005). Strategies and Theories of Police Work: The Seven Point Strategies as a Model. Police Thought, Volume Fourteen, Issue 55.

Adly, Ismat (2012). Community Policing: Between Theory and Practice. 1st Edition. Al-Wafaa Legal Library, Alexandria.

Awda, Muhammad (2011). The Role of Media in Preventing Crime and Deviance.

Issa, Ahmed Essam El-Din Mahmoud (2011). Activating Community Policing, PhD dissertation, submitted to the College of Graduate Studies, Police Academy, Cairo.

Fahmy, Mohamed Sayed, and Salama Amal Mohamed (2011). Social Research and Contemporary Variables, 1st ed., Dar Al-Wafaa, Alexandria, p. 162.

Mahmoud, Mustafa (2015). Mechanisms for Implementing Community Policing, Journal of Police Thought, Vol. 24, No. 92.

Miraza, Jassim Khalil (2006). Security Media: Between Theory and Practice, Cairo, The Book Center for Publishing.

Huwaidi, Abdelbaset (2018). Media and its Role in Security Awareness within Society, University of El Oued, Journal of Society and Sports, Algeria, pp. 172-180.

Morsi, Ahmed (2013). The Scientific Foundations of Science and Communication Research, Al-Rasm for Publishing and Distribution, 1st ed., p. 172.